جـامـعـة آكـلـي مـحـنـد أولـحـاج البـويـرة

مـعـهـد عـلـوم وتـقـنيـات الـنشاطـات الـبدنيـة والـريـاضيـة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص :النشاط البدني الرياضي المدرسي .

الموضوع:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة

إعداد الطلبة:

شرقي أيمن

بن محند سعيد أغيلاس

تجت اشراف:

الأستاذ قليل محمد

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

إن الشكر والفضل يكون لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا برحمته وهدايته لإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث خاصة الدكتور المشرف على هذا العمل وهو الدكتور

قليل محمد وأيضا دكتور بعوش خالد واللذان لم يبخلا علينا بتوجيهاتهم وآرائهم القيمة لإثراء هذا البحث.

ونشكر جميع مدراء وأساتذة وتلاميذ المتوسطات التي أجري بها هذا البحث على مساهمتهم في إنجازه.

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

وفي الأخير نشكر كل من أساتذة التربية البدنية والرياضة الذين ساعدونا في الجامعة.

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى اللذين قال فيهما الله تعالى:

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من أشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي

ثم أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة

أبي حفظه الله

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه وإلى أعز الأصدقاء:

أغيلاس، موسى، عزيز، عبد القادر، محمد أمين، محمد.

وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا خاصة إخوتي إبراهيم، كمال، حسين، عقبة.

وإلى البراعم يحي هبة الرحمان ويوسف عزيز محمد.

الى البرعمة التي فقدناها بسمة جعلها الله ذخرا لوالديها

إلى جميع الأساتذة الذين درست على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي.

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

شرقي أيمن

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى اللذين قال فيهما الله تعالى:

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من أشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي

ثم أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة

أبي حفظه الله

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه وإلى أعز الأصدقاء:

طيب، مليك، كريم، عمار.

وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا خاصة: إخوتي حسين، الياس، سليم

وإلى البرعم عيسى.

إلى جميع الأساتذة الذين درست على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي.

إلى الأحباب الذين جمعتني بهم أيام الدراسة بجامعة البويرة من دون استثناء

خاصة: أيمن، موسى، عزيز، بلال، فاتح، اسلام، عبد القادر، محمد، محمد أمين.

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

بن محند سعيد أغيلاس

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
-شكر وعرفان.	أ
-الإهداء.	ب
-محتوى البحث.	ت
-قائمة الجداول.	د
-قائمة الأشكال.	ذ
-ملخص البحث.	ر
-مقدمة.	س
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1-الإشكالية.	02
2-الفرضيات.	03
-أسباب اختيار الموضوع.	03
4-أهداف البحث.	03
5-أهمية البحث.	04
6-تحديد المصطلحات والمفاهيم.	04
7-الدراسات المرتبطة بالبحث.	06
الجانب النظري	
الفصل الأول: حصة التربية البدنية ولرياضية	
تمهيد	12
1-1-مفهوم التربية البدنية الرياضية	13
1-2-التربية الرياضية	13
1-3-علاقة التربية البدنية بالتربية العامة	14
1-4-الأهداف العامة لممارسة التربية البدنية والرياضية	14
1-5-أهمية ممارسة التربية لبدنية والرياضية	15
1-6- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية	16
1-7-درس التربية البدنية والرياضية	17
1-7-1-مفهوم درس التربية البدنية	17
1-8- محتوى درس التربية البدنية	17
1-9- أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
1-9-1-تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	18

1-10-السمات الأساسية للأستاذ المعاصر	19
1-11-الجيل الثاني في حصة التربية البدنية في المتوسط	19
1-11-1-مفهوم مناهج الجيل الثاني	19
1-11-2-المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني	20
1-11-3-دواعي وضع مناهج الجيل الثاني	21
1-11-4-خصائص مناهج الجيل الثاني	21
1-12-الكفاءات التدريسية	22
1-12-1-خصائص الكفاءات التدريسية	22
1-12-2-تصنيف الكفاءات التدريسية	22
خلاصة	24
الفصل الثاني: التنمر	
تمهيد	26
2-1- تعريف التنمر	27
2-2-بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر	27
2-2-1-التنمر والعنف	27
2-2-2-التنمر والعدوان	27
2-3-تعريف التنمر المدرسي	28
2-4-مدى انتشار التنمر المدرسي	29
2-5-النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	30
2-5-1-النظرية السلوكية	30
2-5-2-نظرية التحليل النفسي	30
2-5-3-النظرية الفسيولوجية	30
2-5-4-النظرية البيولوجية	31
2-5-5-نظرية التعلم الاجتماعي	31
2-5-6-نظرية الإحباط. العدوان	31
2-6-اشكال التنمر المدرسي	32
2-7-معايير التنمر المدرسي	32
2-8-أسباب التنمر المدرسي	33
2-9-خصائص المشاركون في التنمر المدرسي	34
2-9-الوقاية من التنمر المدرسي	36
خلاصة	37

الفصل الثالث: التعليم المتوسط والمراهقة	
تمهيد	39
3-مرحلة التعليم المتوسط	40
3-1-مفهوم مرحلة التعليم المتوسط	40
3-2-أهمية التعليم المتوسط	40
3-3-اهداف مرحلة المتوسط	40
3-3-1- الفعل	40
3-3-2-الفهم	40
3-3-3-الاستقلالية	40
3-4- تلميذ التعليم المتوسط	41
3-4-1-خصائص تلاميذ التعليم المتوسط	41
3-5-المقاربة بالكفاءات في الجيل الثاني	41
3-6- تعريف المراهقة	43
3-7-الرياضة والمراهق	44
3-8-علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية	45
3-9-مراحل المراهقة	45
3-9-1-المراهقة المبكرة	45
3-9-2-المراهقة الوسطى	46
3-9-3-المراهقة المتأخرة	46
3-10-مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة	46
3-10-1-التغيرات الفيزيولوجية	46
3-11-حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة	49
3-11-1-الحاجة إلى الأمن	49
3-11-2-الحاجة إلى مكانة الذات	50
3-11-3-الحاجة إلى الإشباع الجنسي	50
3-11-4-الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار	50
3-11-5-الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات	50
3-12-أشكال المراهقة المبكرة	51
3-12-1-المراهقة التوافقية	51
3-12-2-المراهقة الإنسحابية المنطوية	51
3-12-3-المراهقة العدوانية	52

3-12-4-المراهقة المنحرفة	52
3-13-تأثير القلق على المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة	52
3-14-دور التربية البدنية والرياضية في تخفيف القلق النفسي عند المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة	53
خلاصة	55
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
تمهيد	58
4-1-الدراسة الاستطلاعية	59
4-2-الدراسة الأساسية	59
4-2-1-المنهج المستخدم	59
4-2-2-متغيرات البحث	59
4-2-3-مجتمع البحث	59
4-2-4-العينة	60
4-2-5-مجالات البحث	60
4-2-6-أدوات البحث	60
4-2-7-صدق الاستبيان	60
4-2-8-الأدوات الإحصائية	61
خلاصة	62
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	64
5-1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان	65
5-2-مناقشة عامة	86
5-3-الاستنتاج العام	88
خاتمة	91
اقتراحات وفروض مستقبلية	92
البيلوغرافيا	-
الملاحق	-

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (01)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (01)	65
جدول رقم (02)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (02)	66
جدول رقم (03)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (03)	67
جدول رقم (04)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (04)	68
جدول رقم (05)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (05)	69
جدول رقم (06)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (06)	70
جدول رقم (07)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (07)	71
جدول رقم (08)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (08)	72
جدول رقم (09)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (09)	73
جدول رقم (10)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (10)	74
جدول رقم (11)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (11)	75
جدول رقم (12)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (12)	76
جدول رقم (13)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (13)	77
جدول رقم (14)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (14)	78
جدول رقم (15)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (15)	79
جدول رقم (16)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (16)	80
جدول رقم (17)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (17)	81
جدول رقم (18)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (18)	82
جدول رقم (19)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (19)	83
جدول رقم (20)	يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال رقم (20)	84

قائمة الأشكال الجانب التطبيقي

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (01)	65
شكل رقم (02)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (02)	66
شكل رقم (03)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (03)	67
شكل رقم (04)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (04)	68
شكل رقم (05)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (05)	69
شكل رقم (06)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (06)	70
شكل رقم (07)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (07)	71
شكل رقم (08)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (08)	72
شكل رقم (09)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (09)	73
شكل رقم (10)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (10)	74
شكل رقم (11)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (11)	75
شكل رقم (12)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (12)	76
شكل رقم (13)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (13)	77
شكل رقم (14)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (14)	78
شكل رقم (15)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (15)	79
شكل رقم (16)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (16)	80
شكل رقم (17)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (17)	81
شكل رقم (18)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (18)	82
شكل رقم (19)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (19)	83
شكل رقم (20)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (20)	84

"دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

من إعداد الطلبة:

أيمن شرقي وبن محند سعيد أغيلاس ومن إشراف الأستاذ قليل محمد.

حيث كان الهدف من الدراسة إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستعملنا ك^2 والنسبة المئوية كوسائل إحصائية لمعالجة المعلومات.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تعامله وعلاقته بتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- ✓ أن للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- ✓ أن هناك اهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وفي الأخير قمنا بطرح بعض التوصيات والاقتراحات والفروض المستقبلية:

- ✓ على الأولياء تسجيل أولادهم في النوادي الرياضية وتشجيعهم على ممارسة الرياضة.
- ✓ ضرورة إقامة صداقات مع التلاميذ والتقرب منهم وحل مشاكلهم من طرف أساتذة الحصة.
- ✓ ضرورة التنويع في الأنشطة والألعاب الرياضية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط.

الكلمات الدالة: حصة التربية البدنية والرياضية، التنمر، مرحلة المتوسط.

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة احدى اهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل بها الطلبة، وتلعب دورا هاما في بناء الشخصية السوية لالطفل ونموه المعرفي والاجتماعي والنفسي، وأساليب حل المشكلات، والتي بدورها تساعد في بناء قيم الطالب ووضع الأهداف المستقبلية.

الا ان هناك العديد من اشكال السلوك العدواني التي تبرز لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة، اذ يعد التنمر المدرسي ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطلبة.

والتنمر ليس بالموضوع الجديد كما يتوقع البعض، ولكنه ظاهرة يرجع الاهتمام بها الى ما قبل الربع الأخير من القرن الماضي، حيث كانت أولى الدراسات في هذا الموضوع قام بها (bidwell) ومن ثم توسعت الاهتمامات به في دول الاتحاد الاروبي واليابان والولايات المتحدة الامريكية، عبر مختلف الهيئات المهتمة بالتربية والتعليم التي طورت العديد من الخطط والبرامج الوقائية. حيث تحظى حصة التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير من طرف العلماء والباحثين لما تحويه من اهداف وغايات تساعد على اعداد التلميذ اعدادا شاملا وسليما لجميع جوانب شخصيته سواء عقلية او نفسية او اجتماعية فقد تعددت قيمة فكرة البعض على انها وسيلة للترفيه وسد الفراغ، وعلى انها تشمل فقط العاب تعمل على إعاقة المواد الأخرى، وأصبحت وصفة لحل الكثير من المشاكل واجتياز العراقيل التي يتعرض لها الفرد في الكثير من الميادين، التي تهدف اليها الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر من اهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية من حيث اكتساب مهارات التعامل والتوافق بين الفرد والبيئة الاجتماعية من حيث القيم والاتجاهات بهدف التوازن من جميع الجوانب.

وبناء على ذلك ارتأينا أن نجعل من حصة التربية البدنية والرياضية والتنمر موضوعا للدراسة والبحث وذلك من خلال زاوية استكشاف دور حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد تم دراسة الموضوع في أولا مدخل عام: التعريف بالبحث وجانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

1) مدخل عام: واحتوى ما يلي:

والمعنون ب "التعريف بموضوع البحث" ويتضمن إشكالية الدراسة، فروض الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، وسرد بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها وتحديد مصطلحات والمفاهيم.

2) الجانب النظري: وتضمن ما يلي:

أ-الفصل الأول: وعنوانه "حصة التربية البدنية والرياضية" وتضمن تحليل لمفهوم حصة التربية البدنية والرياضية، والأهمية والأهداف وتعريف أستاذ المادة والجيل الثاني في حصة التربية البدنية والرياضية.

ب-الفصل الثاني: والمعنون ب "التنمر" وشمل تعريفا لظاهرة التنمر والنظريات المفسرة له وأسبابه وأنواعه وإجراءات الوقاية منه وعلاجه.

ج-الفصل الثالث: وتطرقنا فيه إلى " مرحلة التعليم المتوسط والمراهقة" والذي اشتمل على التعريف، الأهمية والأهداف، المقاربة بالكفاءات في الجيل الثاني، النظريات المفسرة، المراحل.

3) الجانب التطبيقي: وتضمن ما يلي:

أ-الفصل الرابع: والذي تمثل في "الدراسة الميدانية" والتي احتوى على العناصر التالية:

-الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدودها ونتائجها.

-الدراسة الأساسية والتي تم فيها تطبيق الأداة عل العينة والتعرف على المنهج المستخدم والمعالجة السيكومترية للأداة.

ب-الفصل الخامس: وهو آخر فصل تم التطرق فيه إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسير ما توصلت إليه للتأكد من صحة الفرضيات التي صيغت للبحث.

وتجدر الإشارة بأن لكل فصل من الفصول المذكورة سابقا، أعطي لها تمهيدا، وختم بخلاصة.

وأنهينا الدراسة باستنتاج عام، وبعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في محاولة وضع الحلول لمعالجة ظاهرة التنمر من مدارس التعليم المتوسط.

وفي الأخير أدرجنا قائمة المراجع المعتمدة عليها في إجراء الدراسة والملاحق المتضمنة في البحث.

مدخل عام

التعريف بالبحث

الإشكالية:

تسهم حصة التربية البدنية والرياضية في تقدم الأمم حيث تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وحيث تلعب التربية الرياضية في المدارس عبر الأطوار التعليمية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة لإعداد النشء اعداد سليما متكاملا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور.

كما اتضح من وجهة النظر الوظيفية البحتة يركز جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم وأجهزته الحيوية الى جزء كبير من التمرينات والأنشطة لجعلها قوية حتى تكون في حالة صحية جيدة، ولذلك كان الاهتمام بالتربية البدنية في الاطوار التعليمية مسؤولية قومية لخلق جيل قوي واع ومتوازن عقليا وجسمانيا ونفسيا واجتماعيا.

ويعتبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا واثراء عند سائر المجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية الى مختلف خصائصها.

واستاد التربية البدنية والرياضية هو الشخص الدي يحقق الأدوار المثالية في علاقته بطلبة وثقافة المجتمع والمدرسة في مجال التربية البدنية والرياضية، ويتوقف هدا على بصيرة استاد التربية البدنية والرياضية والنظرة نحو نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كدلك على سباقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

ومدرس التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه كما يدركها كشخص وليس كما تبدو هده الأهداف والأدوار في اذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية، وهذا يعكس القيم والاهداف التي يتمسك بها وتجد لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعليم وتتحكم في شخصية التلاميذ التي تتأثر بشخصية الاستاد وتختلف انماطها من استاذ الى آخر ومن خلال ما تم التعرض له سابقا بالدراسة والتمحيص وبغرض تحديد مدى انعكاس النمط الشخصي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على جودة التدريس.

لكن الوصول الى هذه الأهداف يلقى بعض الصعوبات والظواهر الكثيرة الحدوث في الفصل الدراسي ومن بين هذه الظواهر الكثيرة التي عرفت انتشارا كبيرا في اوساط المتمدرسين نجد ظاهرة التنمر التي هي " تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات، والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ، والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر ضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي الا بجعل هدا الآخر ضحية". (سليم عبد العزيز إبراهيم، 2011، ص 125)

وحسب الدراسات يبدأ التنمر في عمر مبكر ما يناهز العامين، حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للتنمر ويبدأ في التزايد حتى يصل الى دروته في فترة المراهقة، وكما نعرف ان هده الأخيرة مرحلة حساسة جدا حيث تنفجر فيها

الغرائز والاحاسيس والعقد النفسية المكبوتة منذ الطفولة، إضافة الى التغيرات الجسمية والجنسية المفاجأة، وكما نعرف ان هذه الأخيرة مرحلة حساسة تواكب مرحلة المتوسط أو المراهقة الأولى وعليه أردنا من خلال بحثنا هذا معرفة الكيفية والوسائل المستعملة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر إضافة الى التدخلات الأستاذ ومعاملاته اتجاه التلاميذ الذين يتعرضون لهذه الظاهرة وعليه نطرح السؤال التالي:

التساؤل العام: هل يساهم محتوى حصة التربية البدنية والرياضية وأستاذ المادة في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

1-الأسئلة الفرعية:

-هل يساهم أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في تعامله وعلاقته بالتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

-هل للأنشطة المقترحة خلال حصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

-هل هناك اهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي للتلاميذ خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

من خلال هذه التساؤلات يمكن طرح الفرضيات التالية:

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-يساهم محتوى حصة التربية البدنية والرياضية وأستاذ المادة في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

الفرضيات الجزئية:

يساهم أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في تعامله وعلاقته بتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

-للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية دور في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-هناك اهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر.

3-أسباب اختيار الموضوع: تكمن أسباب اختيار موضوعنا فيما يلي:

-تفشي ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

-لتعريف بدور حصة التربية البدنية والرياضية وأستاذ المادة في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى المراهقين.

-عدم فهم الكثير من الناس لمعنى ومفاهيم الرياضة ودورها في المؤسسات التربوية.

-خطورة الظاهرة كونها النواة الأساسية لارتكاب أفظع الجرائم.

4-أهداف البحث:

إن لكل بحث أهداف يسعى إلى تحقيقها وفق تلك البواحث التي يمثل المنطلقات الأساسية بالنسبة له، وأهداف بحثنا هي ملخصة كما يلي:

-التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في معالجة ظاهرة التنمر.

-التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة ظاهرة التنمر.

- معرفة تأثير النشاط البدني الرياضي على لدى تلاميذ مرحلة المتوسط لخلق استقرار نفسي واجتماعي لهم.

-إبراز العلاقة التي تربط النشاط البدني الرياضي التربوي لبناء شخصية سوية للمراهقين وبالتالي إكساب القيم الروحية والاجتماعية والنفسية.

-كشف تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي عن بعض سمات شخصية المراهق المتنمر والتي تتنبأ بأشكال التنمر التي قد يقوم بها المراهق.

5-أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال دراسة التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، على انها إضافة جديدة إلى الدراسات التي تعالج التنمر في الطور المتوسط وقد تفيد هذه الدراسة في إرشاد التلاميذ ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا، وأيضا يساهم بحثنا في اثراء البحوث فيما يخص المراهق المتنمر، كما ان دراستنا تحسس بخطورة التنمر وانتشاره بين أوساط التلاميذ، تسعى دراستنا في اثراء جانب مهم مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية بهذا النوع من الدراسات وهو التنمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط كما تكمن أهميتها في طبيعة العينة أو الشريحة التي تجرى عليها الدراسة وهي فئة المراهقين المتمدرسين، اذ تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، كما تكمن أهمية اجراء الدراسة في اعداد فرد سوي من خلال معالجة هذه الظاهرة، وأيضا نتائج دراستنا قد تكون مساعدة في وضع برامج ارشادية لعلاج مشكلة التنمر خاصة بالتربية البدنية.

6-تحديد بعض المصطلحات والمفاهيم:

التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: يقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية الذي يساهم في تنمية التربية البدنية الانفعالية، الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية، يعرف "ناش" التربية البدنية والرياضية انها جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية الانفعالية، التوافقية والعقلية، وكل هذه الأغراض تتحقق عندما يمارس الفرد أوجه التربية البدنية. (محمد سعيد عرضي، 1996، ص 17)

التعريف الاجرائي: هي عملية منظمة وموجهة للتطوير البدني بواسطة تمارين بدنية وعوامل صحية، تهدف لتكوين صفات ومعلومات وعادات معينة تستجيب ومتطلبات المجتمع ونوايا الشخصية.

أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة، وهو الذي يحفز التلميذ على ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته لتخطيط للعملية التربوية وكذلك تنظيم المنافسات لرياضية المدرسية، وهو الذي يساهم في تطوير الكثير من اتجاهاتهم الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواهم الطبيعية توجيها سليما، ويهيئ قواهم المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى نتحصل على محصلة مجهودات التلاميذ ي الاتجاه النافع.

فالأستاذ قائد في جماعته يوجه ويعطي التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين، لان القيادة حاليا ليست ملكا لفرد بالمفهوم العام، ولكنها مهمة ومسؤولية ووظيفة لمصلحة الجماعة. (سلمى محمود جمعة، 1998، ص 39)

التنمر:

لغة: تنمر (اسم) هي مصدر نمر، وأظهر تنمرا يعني تشبه بالنمر، والفعل تنمر فهو متنمر، والمفعول متنمر له، وتنمر الشخص أي: نمر، غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب، وتنمر أي تشبه بالنمر في لونه وطبعه، وتنمر لفلان أي تنكر له وأوعده، وتنمر أي مدد في صوته عند الوعيد. (أبو الفضل جمال الدين ابن المنظور، 1997، ص2726)

اصطلاحا: سلوك حدث عندما يتعرض تلميذ بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد ايذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة وهو اما ان يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو إساءة في المعاملة. (قطامي نايفة، الصرايرة منى، 2009، ص 123)

التعريف الاجرائي: هو أفعال سالبة متعددة متكررة من جانب تلميذ او أكثر بالحاق الأذى بتلميذ آخر، ويمكن ان تكون بتهديد والتوبيخ، الإغاظة والتشاؤم.

التعليم المتوسط:

اصطلاحا: تعتبر مرحلة امتداد للتعليم الابتدائي التي أصبحت مدة التدريس بها أربع سنوات استنادا الى تنفيذ عملية الإصلاح (2003، 2005) خلفا للطور الثالث من التعليم الأساسي ذي الثلاث سنوات ويركز فيه على تعميق المكتسبات السابقة وتجسيد المعارف والمفاهيم بوضعيات عملية وواقعية، مع ادماج اللغة الإنجليزية في السنة الأولى وتنهى هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تسمح للتلميذ بالانتقال الى التعليم الثانوي.

(وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2008، ص12).

التعريف الاجرائي: تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من بين المراحل المهمة والاساسية في تكوين الافراد او التلاميذ واكسابهم مختلف المعلومات او المعارف وتحقيق عملية التعلم.

المراهقة:

لغة: جاء على لسان العرب لابن المنظور، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام اذ قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر.

(أبو الفضل جمال الدين ابن المنظور، 1997، ص566)

اصطلاحا: هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير ناضج انفعاليا وجسمانيا وعقليا في مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة. (حسن عوض، كمال صالح عبده، 1964، ص41-42)

العريف الاجرائي: المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة الى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تصحبها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية.

7-الدراسات السابقة والمرتبطة:

الدراسة الأولى:

دراسة لنيل شهادة الماستر لطالبة بوناب أسماء تحت اشراف الدكتور عبد الحق بركات حيث تمت الدراسة بالسنة الجامعية: 2017/2016 بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة، تحت عنوان: التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، حيث افترض الباحث الفرضيات التالية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط.

-مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

-مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط مرتفع.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط لمتغير الجنس.

الفصول: جاء الفصل الأول بعنوان التنمر المدرسي والثاني بعنوان المهارات الاجتماعية بينما الفصل الثالث تضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية والاساسية، الفصل الرابع تضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

مجتمع البحث: مجموع تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (ذكور، اناث) الذين يدرسون في السنة الثانية والثالثة للموسم الدراسي 2017/2016، بمتوسطة بن صوشة ببلدية أولاد ماضي بالمسيلة، حيث بلغ عددهم 245 تلميذ وتلميذة.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

الوسائل الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، واختبار TEST

أهم النتائج المتحصل عليها:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى التلاميذ تعزى الجنس حيث كانت الفرق لصالح الذكور.

-مستوى التنمر لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط مرتفع.

الدراسة الثانية:

دراسة لنيل شهادة الماستر لطالبة صالحي السعدية تحت اشراف الدكتورة عايش صباح حيث تمت الدراسة بالسنة الجامعية: 2018/2017، بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، تحت عنوان: مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسطات، حيث افترض الباحث الفرضيات التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات تعزى لمتغير السن.

الفصول: جاء الفصل الأول مدخل لدراسة بينما الثاني تضمن الدراسات السابقة، والفصل الثالث بعنوان التنمر المدرسي والفصل الرابع تضمن الدراسة الاستطلاعية والفصل الخامس الدراسة الأساسية، والفصل السادس تضمن عرض النتائج الدراسة والسابع تضمن مناقشة نتائج الدراسة.

مجتمع البحث: مجموع تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، متوسطتي رفاس ابراهيم بسعيدة، ومتوسطة الاخوة مشري بالبيض، حيث بلغ عددهم 420 تلميذ وتلميذة.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM Spss Statics 22 ومعامل الثبات كرونباخ Cronbach Alpha ومقياس الارتباط بيرسون واختبار test

أهم النتائج:

-تلاميذ السنة الثالثة والرابعة لديهم درجة قليلة من الاستقواء الجسمي.

-تلاميذ السنة الثالثة والرابعة لديهم مستوى تنمر اجتماعي بدرجة قليلة جدا.

-تلاميذ السنة الثالثة والرابعة لديهم استقواء على الممتلكات بدرجة قليلة جدا.

-درجة الاستقواء الجنسي قليلة جدا لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة.

الدراسة الثالثة:

دراسة لنيل شهادة الماستر لطالب بوالحيلة عدلان تحت اشراف الأستاذ كنيوة ميلود حيث تمت الدراسة بالسنة الجامعية:2016 /2017، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تحت عنوان: أهمية النشاط البدني الرياضي في التقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، حيث افترض الباحث الفرضيات التالية:

-للنشاط البدني الترويحي دور في التقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

-يلعب النشاط البدني التنافسي دور في التقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

-للألعاب الرياضية أهمية في التخفيف من الضغط النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

الفصول: جاء الفصل الأول كمدخل عام للدراسة بينما تضمن الفصل الثاني عرض ومناقشة الدراسات السابقة بينما الفصل الثالث تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة والفصل الرابع تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

مجتمع البحث: تم اختيار 100 تلميذ بشكل عشوائي من دائر الطاهير بولاية جيجل، من غوغة عمار بسيدي عبد العزيز ومتوسطة بوكزية أحمد بسيدي عبد العزيز ومتوسطة عبد اللوش البشير بالقنار نشفي.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على النسبة المؤية كوسيلة إحصائية لتحليل نتائج الاستبيان وأيضا تم الاعتماد على برنامج Spss.

أهم النتائج:

-النشاط الترويحي له أهمية كبيرة في المجتمع وخاصة التلاميذ وهو أحد العوامل التي تساعد وتساهم في توسيع العلاقات الاجتماعية ومعرفة أصدقاء جدد.

-النشاط التنافسي له دور كبير في نفسية التلاميذ وذلك يمنحهم السعادة والسرور وهذا يرجع بالإيجاب لنفسية التلاميذ.

-اللعب الجماعي له دور كبير وفعال في التقليل والتخفيف من حدة الضغط النفسي لدى التلاميذ.

الجانب النظري

الفصل الأول

حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التي تساهم في تكوين الفرد وتنمية قواه البدنية والنفسية والحركية وان تدريس التربية البدنية والرياضية تساهم في تكوين وتنمية الناشئ، كما يفي مع قيم المجتمع الحديث كما تساهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى الأفراد.

كما ان التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة تتحقق من خلال تطبيق الدرس أو النشاط المبرمج مهما كان نوعه، تعود بفوائد على المتمدرسين من خلال تطبيق فهم مشكلاتهم وميولهم وانفعالاتهم فتحقق لهم الفرح والسرور.

1-1-مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا لها من أهداف بناء تساعد على اعداد المواطن الصالح اعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية سواء كانت عقلية جسمية نفسية أو اجتماعية وأصبح تطورها ضرورة من ضرورية الحياة الى هذه الأهمية ظهرت عدة تعاريف التربية منها:

يعرفها: " شرمان كسون " بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني الرياضي اذ يمكن اعتبارها جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تستعد نظرياتها من العلوم الأخرى فهي تعمل على تحقيق اغراضها البدنية العقلية النفسية والاجتماعية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة الصالحة. (محمد السعيد عزمي 1996 ص 17)

كما يعرفها " ويست بوتشر" هذا التعريف بالتحليل مشيرا الى ان التربية البدنية تشمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية واللياقة البدنية. (أمين أنور الخولي 1996 ص 35)

ويعرفها "شارل كويل" هي العملية الاجتماعية لتعبير على سلوكيات الكائن الحي البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من نشاط. (محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي 1998 ص18)

2-1-التربية الرياضية:

عند تحليلنا لبعض التعاريف المتعددة للتربية الرياضية نجد أنها تضمن بعض المفاهيم مثل أنشطة بدنية مختارة والتعلم الذي يصاحبه النشاط والذي يحقق عن الطريق الممارسة.

الى تعريف الذي: نشرته "بيوكد" للتربية الرياضية نجده يعرفها على انها جزء متكامل من التربية العامة هدفها تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني واختيرت بهدف تحقيق هذه الأغراض.

وهذا ما يدل على صفة التكامل سواء من الناحية العقلية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة ألوان الرياضة المختلفة فالشجاعة والتعاون لا تعد على البدن فقط ولا تكسب تنمية تدريس البدن عليها ولكنها تكتسب نتيجة ممارسة بعض المواقف التعليمية التربوية التي يتعرض لها الفرد أثناء ممارسة الرياضة لهذا يفضل المؤلف اصطلاح تربية رياضية أكثر من بدنية، ولان التربية الرياضية اعم وأشمل فيكون اصطلاح التربية الرياضية أكثر عمقا. (عفاف عبد الكريم 1997 ص 30)

كما يعرفها "وليامز" على أنها مجموعة من الأنشطة الرياضية التي اختيرت كأنواع ونفذت كحصائل.

ويعرفها " ناش " هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات. (محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ 1992 ص 10)

1-3-علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

قد لما شبه الاغريق المثل الأعلى للإنسان بالحديث المتساوي الساقين قاعدته الجسم وضلعاه الروح والعقل وفي الامثال الشعبية نجد ان العقل السليم في الجسم السليم ومن هذا يتضح لنا تماشي النشاط البدني الذي تجسده التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية مع النشاط العقلي التربوي وأهداف التربية البدنية والرياضية هي أهداف تربوية بحتة والرياضية ما هي الا وسيلة للوصول الى هذه الأهداف وممارسة التربية البدنية والرياضية تؤدي الى تنمية وصيانة جسم الانسان وتساعد على تقويته، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت هذه التربية قد تجعل حياة الانسان اكثر نجاحا او العكس فقط تكون من النوع الهرم ويتوقف ذلك نوع الخبرة التي تصاحب هدف التربية وتتوقف قوة التربية البدنية والرياضية على المعاونة في أغراض التربية.

(محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ 1992 ص11)

ويرى الدكتور أمين الحولي للاستفادة من الأنشطة التربية البدنية والحركية هي وسيلة لتحقيق أهداف تربوية.

لهذا تكتسي التربية البدنية والرياضية دورا وأهمية في تربية الفرد فأصبحت الصلة السمية التي تربط بين الغاية والوسيلة أي أن التربية البدنية والرياضية العامة متوافقتين من أجل العمل على نمو الفرد من الناحية العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية من خلال النشاطات التربوية التي تتم داخل المؤسسة سواء كانت نظرية أو تطبيقية.

(محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ 1992 ص 11)

وخلاصة القول أن التربية البدنية والرياضية هي الجزء الحيوي للتربية العامة كونها تتم عن طريق النشاط الحركي بل هي من أحداث أساليب التربية الحديثة الآن وسيلتها هي ممارسة العملية كما تعتبر الوسيلة التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات.

1-4-الأهداف العامة لممارسة التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية الى تأكيد المكتسبات الحيوية والحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية متناولة في التعليم القاعدي في المتوسطة والثانوية وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وتربية ترمي الى بلورة التلميذ من حيث:

-توازنه وتقديم الجهد ومدى أهميته

-تأمين حياته والمحافظة عليها

-التطلع الى عالم المسؤولية وتحمله في طياتها من علم ووعي وتقديم للآخرين.

-التمكن من كفاءة تساعده على مواجهة الحياة اليومية.

-تنمية روح المواطنة وما تحمله من معاني سامية لأفراد المجتمع.

أو بطريقة أخرى يمكن اعطاؤها على هذا الشكل:

أ. أهداف فسيولوجية:

وترتبط بسلامة وتنمية القوى والجلد والجهاز العصبي وأداء وظائف طبيعية.

ب. أهداف المهارات الحركية:

هي القدرة على استخدام الجسم بمهارات وكفاءات وأمان بمختلف الحركات كما تتضمن الاستمتاع بممارسة الأنشطة الترويجية ذات الطابع البدني.

ج. أهداف فكرية:

وتتمثل لإدراك المعارف والحركات التي يبني عليها أداء الأنشطة وتنمية الدور القيم الجمالية وروح المخاطرة والعيش في الهواء.

د. أهداف اجتماعية:

تعمل على غرس صفات مرغوب فيها كالروح الرياضية العالمية والتعاون الصادق في المشكلات العامة واحترام حقوق الآخرين تقبل المسؤولية عن طريق سلوك الشخص الذي تتأثر به الجماعة وغير ذلك من أشكال السلوك الاجتماعي التي تقوم عليها الحياة الديمقراطية. (محمود عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطئ 1992 ص24)

1-5- أهمية ممارسة تربية البدنية والرياضية:

اهتم الانسان منذ قديم الأزل بجسمه ولياقته وصحته وشكله كما تعرف عبر ثقافتها المختلفة على القواعد والمنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة البدنية كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني وانما تعرف على الأفكار الإيجابية النافعة له والمؤثرة على الجوانب النفسية الاجتماعية العقلية والجوانب الفنية، ويرى العلماء ان التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة في عملية بناء الفرد وتطوره وتشكل له شخصية متكاملة بدنيا، وعقليا، نفسيا، واجتماعيا بحيث يحتاج الفرد لممارسة النشاط الرياضي كاللعب والحركة عدة ساعات يوميا وبشكل منتظم وذلك لكي ينمو ويتعافى وينشط وتتكامل أجهزته الداخلية وتتكيف مع كافة الاحتمالات

والظروف والمعارك الحياتية وفي هذا السياق يرى "سقراط" انه على المواطن ان يمارس التمرينات أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل وظائف تحسين الصحة لمقاومة الانسان لعوامل الانخفاض البدني ومضاعفة طاقة عمل والإنتاج وهي مظهر لتحلي النشاط الاجتماعي.

كما تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية وتقدم ثقافة الأمة وتعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق أهداف تربوية فهي حلقة من سلسلة من العوامل المؤثرة الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل الأعلى للدول وتساهم في رسالة المجتمع ولا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك لكن المدرسة تعتبر المكان الذي تتم فيه أرقي أنواع التربية تنظيميا والغرض من وجود مدارس هو اكتساب روح الحياة الديمقراطية والعمل على تربية النظام على تربية النظام الاجتماعي السائد كلما أمكن ذلك.

كما ذكر المؤلف " شيلر " في رسالته (جمالية التربية) " ان الانسان يكون انسانا فقط عندما يلعب".

(محمد الحماحمي 1999 ص28)

كما يعتقد المفكر " ريد " " ان التربية البدنية تمدنا بتهذيب الإرادة ويقول انه لا يتأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل على النقيض فانه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

ومن خلال ما تطرقنا اليه نجد ان أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني الرياضي، الذي يمكن من تحقيق الاهداف التربوية تساعده عل التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على توافق تعليمية منظمة وهادفة ترمي الى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلفية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والادراك، كما ترمي الى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع. (أمين أنور الخولي 2001 ص47-41)

1-6- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية:

يؤكد ميثاق التربية البدنية والرياضية بان الشباب يشكل أثمن راس مال الامة كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على انها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل. (خيري سمير 2001 ص8)

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة هامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهاذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين إطارات ثم تنظيم الحركة الراضية الوطنية او المجلس الوطني للتربية. (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، 1992 ص7)

وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

-القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.

-الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

-تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

-التجهيزات والعتاد الرياضي.

-حماية ممارسي الرياضة.

- الشروط المالية.

اما الميثاق الوطني لسنة 1986 فقد نص ان التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة ورفع القدرة الدفاعية للامة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجيع وتطور خصال معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما نحرص على تكوين الانسان كما انها عامل تعاوني نفسي وبدني تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

1-7-درس التربية البدنية والرياضية:

1-7-1-مفهوم درس التربية البدنية:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس ان يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وان يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة بالإضافة الى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وغير مباشر. (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، 1992، ص 24)

1-8- محتوى درس التربية البدنية:

يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على 3 اقسام هي:

أ. القسم التمهيدي:

وهو اعداد التلاميذ نفسيا لنفس الواجبات الحركية المختلفة، والجزء التحضيري يضمن بداية منظمة للدرس ويحدد نجاح المدرس والحالة النفسية والبدنية للتلاميذ.

ومن اهم مميزات هذا الجزء:

-تمرينات بسيطة.

-تمرينات غير مملة.

-تمرينات مسلية.

-تناسب التمارين مع جنس وسن التلميذ.

ب. **الجزء الرئيسي:**

فيه جزأين، جزا تعليمي وجزء تطبيقي وهو نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام في الواقع التعليمي ويقدم في الألعاب الفردية كألعاب القوى، الجيدو والألعاب الجماعية ككرة اليد، واهم مميزاته هو بروز روح التنافس مما يؤدي الى نجاح الحصة التدريسية.

اما التعليمي يقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في لعبة فردية او جماعية، كالجري، كرة الطائرة.

ج. **القسم الختامي:**

وهدفها الرجوع الى الحالة الطبيعية وتهدئة أعضاء الجسم وعودتها الى مرحلة ما قبل القيام بالحصة، ويتضمن عدة تمرينات للتهدئة والاسترجاع، كالتنفس، الاسترخاء، وتمارين ذات الطابع الهادئ.

(محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ، 1992 ص 114، 115)

1-9- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-9-1-تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية او المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب لتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع. (أكرم زكي خطابية، 1997، ص 173)

يمكن القول ان الأستاذ هو الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الاكمل المرضي نتيجة توظيفه لما يلي:

-المؤهل العلمي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.

-الخبرة المهنية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

-القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

ويمكن القول من جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ، يميل الى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي الجيد، ويكون دائم النشاط والحركة.

1-10-السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية وادائها على أحسن وجه، وبما ان الأستاذ هو المسئول الأول على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

-الأستاذ يجب ان يستطيع انجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

-ويجب ان يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب ان تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي الى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الابداع وتهذيب الاخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

-عليه ان يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

-عليه ان يتخلى بروح المبادرة والنزعة الى التجريب والتجديد، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار. (يخلف أحمد، 2010، ص 88)

فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وانما يختار أحسنها، وهو يشخص ويصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

1-11-الجيل الثاني في حصة التربية البدنية في المتوسط:

1-11-1-مفهوم مناهج الجيل الثاني:

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة وبالضبط عام 2016 دينامية متسارعة، حيث شرع في إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات) والتي بدا العمل بها عام 2004/2003 .وبعد مرور اكثر من عشرة أعوام دعت الضرورة الملحة الى اصلاح ثان، وهذا نتيجة للانتقادات للمنظومة التربوية برمتها من حيث تدني المستوى، والرسوب وضعف التأطير، والخلط الواضح في المصطلحات والمفاهيم وعدم وجود روابط بين المناهج وبقية السندات التربوية وكذا اكتظاظ الأقسام...، ومن هذا صار لزاما على الهيئة الوصية اتخاذ اجراء

علمي هو انهاء العمل بمناهج المقاربة بالكفاءات تدريجيا لعدم جدواها ومحدوديتها، واعتماد مناهج جديدة اطلق عليها اسم الجيل الثاني ، والتي تتبنى المقاربة الاجتماعية الثقافية والتي تعود الى العالم الروسي (فيجو تسكي) وهي نظرية بنائية اجتماعية ثقافية ، ترتكز على التعلم وكيفياته فالفرد يبنى المعنى من خلال الاحتكاك الإيجابي بالبيئة وعناصرها. (مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، 2017 ص03).

فعبارة ' الجيل الثاني' مجرد تسمية او شعار، لأنه لا يستند الى خلفية نظرية او مرجعية جديدة طالما مازلنا في تطبيق (البنائية)، التي تؤكد أهمية بناء المتعلم للمعرفة في بيئته العقلية، معتمدا في ذلك على المعرفة السابقة، فكان بالإمكان تسميتها بالمناهج المعدلة او المناهج التي اعتيدت كتابتها فمناهج الجيل الثاني تناولت التدريس بالوضعيات وهي لا تختلف عن مناهج الجيل الأول وقد جاءت بقصد معالجة نقائص المناهج التي اعدت في ظروف استعجالية.

(زينب بن يونس، 2017 ص05).

1-11-2-المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني:

المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، واعداد أي منهج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجندة وبقدرات المتعلم وإمكانات المعلم.

ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ التالية:

ا/**الشمولية:** الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الاطوار والسنوات قصد الانسجام العمودي.

ب/**الانسجام:** يهدف الى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج، وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص.

ج/**مبدا الملائمة:** التي تمكن من تكييف ظروف الإنجاز والتكفل بالخصوص على ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية.

د/**قابلية الإنجاز:** أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

هـ/**المقرونية:** الذي يستلزم الدقة والوضوح والبساطة في صياغة البرامج وجعله أداة سهلة الاستعمال.

و/**الوجاهة:** أي السعي الى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

ز/**قابلية التقويم:** أي احتواء معايير قابلة للقياس.

(وزارة التربية الوطنية،2016 ص02).

1-11-3-دواعي وضع مناهج الجيل الثاني:

هناك دواعي عديدة أهمها:

ا/اعتماد مرجعيات (قانونية/فلسفية/هيكلية) القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.

ب/اعتماد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والافقي.

ج/ادراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.

د/ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح، وتحديد أهميتها الاستراتيجية في بناء المناهج.

هـ/الهيكلة المحددة لجميع المواضع استعمال نفس المصطلحات.

و/ اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

ز/إعادة كتابة المناهج ومراعاة مبدا الحداثة.

ح/التكامل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول المناهج 2013. (عبد الله اوصيف،2015 ص04).

1-11-4-خصائص مناهج الجيل الثاني:

تتمثل باختصار فيما يلي:

ا/يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة او اعداد لها.

ب/ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول واتزان.

ج/يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.

د/يهيئ الفرص لتنمية روح الاقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على تحسين حسن الاختيار واتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.

وهذه الخصائص تتماشى مع اختيار منهجي الذي نص عليها قانون التوجيهي للتربية الوطنية بالنسبة للمقاربة التي ينبغي اعتمادها في تقديم المناهج الجديدة. (طيب نايت سليمان،2016 ص14).

1-12-الكفاءات التدريسية:

تعريف الكفاءات التدريسية: تعرف "درة" الكفاءة التدريسية بانها: تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات الازمة لأداء مهمة ما او جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية.

(سهيلة محسن كاظم، 2003 ص28).

ويرى الأزرق انها: امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في مهامه وادائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الاتقان ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض. (عبد الرحمان صالح الأزرق، 2000 ص19).

1-12-1-خصائص الكفاءات التدريسية:

للكفاءات التدريسية العديد من الخصائص منها:

أ/ العمومية: يرجع ذلك الى وظائف المعلم التي تكاد ن تكون واحدة من كل المراحل التعليمية، وفي كل المواد الدراسية، وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة الا ان سلوك التدريس (كأسلوب) لدى كل معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه كما تعود العمومية لوجود كفاءات عامة لكل تخصص معين دون الاخر.

ب/ التغيير: إذا كانت اهداف المناهج الدراسية متغيرة، فان جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع اليها عند بناء او تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة التلاميذ والتغيرات التي يمكن ان تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفاءات التدريس التي يمكن ان تحقق هذه الأهداف.

ج/ التفاعل: السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب بمعنى انه لا يمكن عزل نمط محدد له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل كفاءة تدريس معينة عن غيرها من الكفاءات التدريسية الأخرى (هدف/ كفاءة /سلوك...). (شبر خليل إبراهيم واخرون، 2010 ص17-18).

2-12-1-تصنيف الكفاءات التدريسية:

التصنيف عبارة عن محاولة لتجميع المتشابهات في وحدات متقاربة وترتيب عناصرها انطلاقا من معايير محدودة، وقد استخدمت التصنيفات بشكل أساسي في مجال العلوم الطبيعية، وحققت نتائج على مستوى عال من الدقة والموضوعية.

ونتيجة الرغبة الملحة في عقلنة الفعل التربوي، الذي اعتمد على التخمين والتلقائية، خاصة بظهور مفاهيم العقلنة والترشيد والتحكم والمسائلة في ميدان بناء المناهج وطرائق التدريس وتكوين المعلمين، فقد ظهرت عدة محاولات لتصنيف الكفاءات التدريسية، وتقوم الفكرة الأساسية لمختلف التصنيفات على الفرضية القائلة بان تعدد الكفاءات يمكن حصرها نسبيا في عدد محدود من الأصناف.

خلاصة:

تبرز أهمية الرياضة كوسيلة من بين الوسائل التي تخص تنمية الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من الصحة التي تساهم في تكوين الفرد الصالح، وتكسبه لياقة بدنية وتوصله للقيام بواجباته ومواجهة متطلبات الحياة والعمل الذي يحقق له السعادة والصحة، ولا يدعي أي نظام او عمل اخر انه يستطيع ان يقدم ذلك الاسهام للبدن بما في ذلك الطب.

فالتربية البدنية والرياضية تسعى للوصول الى المستويات المهارية والحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة على حركاته ومهاراته ومن ثم أدائه.

الفصل الثاني

التنمر

تمهيد:

لقد اهتم الباحثين بدراسة موضوع التنمر المدرسي بوصفه من أهم المشكلات المدرسية الأكثر انتشارا لما له من آثار سلبية على التلاميذ جميعهم، وقد ظهر التنمر في المدارس في الآونة الأخيرة بشكل كبير، حيث باءت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشارا هذه الظاهرة، فضلا على المتنمرين والضحايا وعلى الطلاب عامة، فالتنمر ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى هذا المفهوم بالتفصيل.

2-1- تعريف التنمر:

عرفه" هيوبنبر " (2004) التنمر بقوله: طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما واجراحه وقهره. (فطامي، صرايرة، 2009، ص 36).

في نفس السياق يعرف بانه شكل من اشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر، ويحدث عندما يتوجه فرد أو مجموعة أفراد نحو فرد آخر أو مجموعة أفراد آخرين بإيذاء اللفظي، أو الجسدي، أو الاجتماعي، أو النفسي، أو الجنسي، وعادة ما تكون الضحية أقل في القوة. (عاصم عبد المجيد وآخرون، 2017، ص457)

2-2-بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر:

قد يحدث أحيانا الخلط بين مفهوم التنمر مصطلح باللغة الأجنبية (فرنسية) وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الأخرى كمفهوم العنف (Violence) والعدوان (Aggressive) وغيرها وفيما يلي محاولة للتميز بين التنمر والعنف والعدوان.

2-1-التنمر والعنف:

العنف يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه، ويفضي الى العنف الشديد، أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفقاء والزملاء، وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم ويمكن ان يقود الى العنف بمعناه الشامل. (الصوفي والمالكي، 2012، ص 157)

يشير " بومان " 2008 الى ان سلوك التنمر قد يؤدي الى العنف، الا أنه يختلف تماما عن العنف، اذ ان العنف يأخذ صورا شتى منها، حمل السلاح والتخريب والايذاء الجسمي الشديد، كالقتل والسرقة بالإكراه وغيرها، مما لا يمكن ان يكون من سلوك التنمر، فضلا عن ذلك فان سلوك التنمر يتوافر فيه النية مبنية للإيذاء والتكرار والاستمرار وعدم التوازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه (الضحية)، وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية التنمر.

(مصطفى مظلوم، 2007، ص 87)

2-2-التنمر والعدوان:

التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا، وقد يكون العدوان مباشرا أو غير مباشر ويؤدي الى الحاق الأذى الجسمي والنفسي الحاقا متعمدا بشخص الآخر، وبهذا العدوان أكثر عمومية من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن سلوك العدواني في ان التنمر هو سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم توازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان.

(الديار، 2012، ص 30)

يشير " هشام الخولي " (2008) الى ان العدوان فطري غريزي يشمل نوعين أساسين من السلوك هما: العدوان الإيجابي الذي يستخدم فيه الدفاع عن الذات او تدعيمها والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات او الآخرين، أي أن السلوك العدواني مقبول في بعض اشكاله وفي ظروف معينة، ومذموم ومرفوض في البعض الآخر، الا انه لا يمكننا ان نقر ذلك بالنسبة للتنمر الذي هو سلوك مرفوض في جميع اشكاله وفي كل ظروفه واحواله، كما انه لا يوجه نحو الذات وانما يوجه نحو الآخرين. (مصطفى مظلوم، 2007، ص 87)

نستخلص مما سبق ان التنمر يختلف عن العنف والعدوان في انه سلوك متكرر ومتعمد ويتضمن عدم التوازن في القوة، ام العنف يختلف تمام عن التنمر فهو يأخذ صورة الايذاء الشديد، كالقتل، والسرقة، وحمل السلاح، اما العدوان فيأخذ أشكالا من السلوكيات قد يكون موجها للذات او لشخص آخر وقد يكون مباشر حيث يلحق ضررا نفسي او جسمي.

وعليه يمكن القول ان التنمر هو شكل خفيف من اشكال العدوان كما انه لا يوجه نحو الذات، والتنمر يعتبر سلوك أخف من العنف من حيث الممارسة وعموما قد يؤدي سلوك التنمر الى العنف والعدوان في حالة استمراره وعدم تلقي العلاج لتشخيص التنمر.

2-3-تعريف التنمر المدرسي:

أصبح التنمر اليوم مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس، وتؤكد الأبحاث على مدى الاثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، وتشير الأرقام الى تعرض نصف اعداد الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالبا ما يخفي الأطفال عن الأسرة معاناتهم من التنمر عليهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون ان يوصفوا بالضعف، ولمساعدة الطفل عل مواجهة التنمر في مدرسته، فعلى الاسرة ان يدركوا طبيعة المشكلة، لينجحوا في مواجهتها وحلها. (عاصم عبد المجيد وآخرون، 2017، ص 457)

تعددت تعريفات التنمر المدرسي نظرا الى تعدد معانيه وثراء محتواه ويعد " الويس" من الأوائل من عرف التنمر المدرسي تعريفا علميا مبنيا على تجارب بحثية، حيث عرفه" بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعدد للضرر أو الازعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي افعالا مباشر للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر الغير مباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث اقصاء اجتماعيا مثل: نشر الشائعات، ويمكن ان يكون التنمر الغير مباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر. (Olweus. 1993. P09)

يؤكد تعريف" ديهان " (1997) التنمر المدرسي بقوله: سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض التلاميذ على اقرانهم داخل الصف، الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان.

(فطامي وصرايرة، 2009، ص 34)

في نفس السياق يرى " هروود " وآخرون (2005) على انه سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد ايذائهم، ويتضمن عادة عدم التوازن في القسوة وهو اما ان يكون جسديا كالضرب او لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو كون الإساءة بالمعاملة.

(فطامي وصرايرة، 2009، ص123)

يعرفه " كريستينسن وسميث" على أنه أفعال سلبية تصدر عن طالب أو مجموعة من الطلاب تجاه طالب آخر وبصورة متكررة بحيث يكون هناك عدم التكافؤ في القوى ما بين المتنمر والضحية والذي من الصعب ان يدافع على نفسه. (Kristensen. Smith. 2003. P488)

ترى " الصرايرة " (2008) التنمر المدرسي على انه نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه الطالب او مجموعة من الطلاب الأقوياء المسيطرون بشكل منظم تجاه طالب ضعيف أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة.

(سناء لطيف حسون. 2018، ص 170)

أما " خوج " تعرف التنمر المدرسي أنه شكل من أشكال العنف يلحق الضرر بالآخرين ويحدث التنمر في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة، عندما يستخدم التلميذ أو مجموعة من التلاميذ قواهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى، ويكون أساس قوة المتنمرين، اما قوة جسدية او العمر الزمني لهم، او الحالة المادية، او المستوى الاجتماعي، وقد يكون أساسها ان رابطة تحميهم مثل الاسرة. (خوج، 2012، ص 193)

من خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف عام لتنمر المدرسي هو شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يصدر من تلميذ واحد أو مجموعة من التلاميذ بهدف الحاق الضرر بالتنمر عليهم جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا أو الكترونيا داخل القسم أو المدرسة، وعادة ما يغيب عنصر التكافؤ في القوى بين المتنمر والضحية.

2-4-مدى انتشار التنمر المدرسي:

التنمر ظاهرة دولية تحدث في جميع المدارس، ويختلف معدل انتشارها في المدارس من مجتمع الى آخر، فالدراسات التي أجريت في أستراليا وانجلترا وكندا، وغيرها تشير الى ذلك، ففي في أستراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاتها في إنجلترا، وكدلك عن أمريكا، وتشير المعدلات الاحصائيات الدولية ان معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح من 10 الى 15%، وان معدلات الضحايا التنمر تختلف من بلد الى آخر، ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا ب22% في المدارس الابتدائية، و13 في المدارس المتوسطة، و6 بين طلاب المدرسة الثانوية، بينما يبلغ معدل الضحايا في مدارس إنجلترا الى حوالي 20 تقريبا، وتشير الدراسات في استراليا الى ان كل تلميذ من بين ستة تلاميذ يتعرض لأعمال التنمر بطريقة أو بأخرى، مرة على الأقل في كل أسبوع، ونظرا لنقص الدراسات والبحوث عن التنمر في المدارس العربية، فانه ال توجد احصائيات عن التنمر.

الا ان الواقع يشير الى ان أحداث التنمر أصبحت منتشرة في المدارس العربية بشكل يفوق ما كانت عليه منذ سنوات قليلة، وفي مصر أصبح التنمر في المدارس الحكومية بوجه عام والمدارس الخاصة بوجه خاص ظاهرة مدرسية بارزة. (الصوفي، 2017، ص 33)

2-5-النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

2-5-1-النظرية السلوكية:

ويؤكد هذه النظرية على مبدأ هام واكتساب السلوك، حيث أن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة، وحيث يعتبر العدوان سلوك فهو قابل لتعلم والتطبيق من الأفراد وقد افترض (سكينر) في نظريته الاشتراط الاجرائي أن الانسان يتعلم سلوكه بثواب والعقاب عن طريق التعزيز، لاستجابة والذي يعاقب عليه، وينطبق هذا على السلوك العدواني فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا وتمت معاقبته عليه فسوف يتوقف عن تكراره، بينما عندما يشجع عليه، أو يتسامح معه على سلوكه سوف يقوم بتكراره. (قطامي والصرايرة. 2009. ص 86)

2-5-2-نظرية التحليل النفسي:

مؤسس هذه النظرية هو "سيجموند فرويد" الذي يبين ان الخلو من العصاب يعد مؤشرا على التمتع بالصحة النفسية، اذ ن العصاب ينشأ من خبرات الشخص السابقة في طفولته، فضلا عن الصراع بين مكونات الشخصية الثلاثة (الهو ID، الأنا EGO، والانا الأعلى SUPER EGO) والتي تضطرب عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين مطالب الهو الغريزية والانا الأعلى المثالية، ويرى "يونك" ان الصحة النفسية تكمن في استمرار نمو الفرد الشخصي من غير توقف او تعطيل وأكد أهمية اكتشاف الذات الحقيقية، وأهمية التوازن في الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية والتي تتطلب الموازنة بين الميول والانطوائية والميول الانبساطية وتكامل أربع عمليات هي الإحساس والادراك والمشاعر. (عناني. 2000. ص 16)

نستخلص من نظرية تحليل النفسي التي تفسر السلوك التنمري راجع الى الشعور الفرد المتنمر بالتهديد الخارجي والغضب، كما يعد التنمر المدرسي وسيلة لتخفيف من توتره النفسي، أما "فرويد" يرى أن التنمر مصدره جنسي، في حين يفسر "ادلر" التنمر على أنه استجابة تعويضية للإحساس بالنقص.

2-5-3-النظرية الفسيولوجية:

وتشير هذه النظرية الى أن السلوك الانحراف ولاسيما التنمر يرجع الى عوامل بيولوجية في تكوين الشخصية، وهو تعبير طبيعي عن عدد الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني، لان كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل الشعور بالعدوان، لذلك نجد أن التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا، مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما يوجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون الى التنمر والاعتداء. (الدسوقي، 2016. ص 33-34)

2-5-4-النظرية البيولوجية:

ترتكز في تفسيرها لسلوك التنمر على وجود علاقة بين هذا السلوك من جهة وشذوذ الكروموسومات والاضطرابات العبية الهرمونية من جهة ثانية، اذ وجد كل من فير كوكو، بولكينين كابرو وفكين ان الارتباط في سلوك التنمر بين التوائم المتطابقة اعلى منه بين التوائم غير المتطابقة، كما وجد كل من اوروماري وليندمان واريكسون علاقة ارتباطية إيجابية بين سلوك التنمر من جهة وتركيز هرمون تستسترون من جهة ثانية. (بني يونس محمود، 2016 ص120)

كما فسرت المدرسة البيولوجية سبب زيادة التنمر لدى الذكور منه أكثر لدى الاناث، فقد رات هذه المدرسة انه يوجد علاقة بين هرمون الذكور والتنمر، فقد اشارت الى ان متغير مستوى هذه الهرمونات يؤثر على سلوك الفرد وخاصة هرمون الذكور تتسترون فهو مرتفع بطبيعة الحال لدى المجرمين من الرجال المتورطين في الجرائم العنيفة، وذلك بعكس النساء حيث ان الرجال يرتكبون ستة اضعاف ما ترتكبه النساء من جرائم القتل، ولا سيما في المرحلة العمرية التي تتسم بارتفاع معدل هرمون الذكور. (منذر رشا مرقة، 2016ص35)

2-5-5-نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية بان الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق الملاحظة لنماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان اذا توفرت لهم الفرصة لذلك، فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل في تقليده في المرات اللاحقة، اذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهاذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي اهمية كبيرة للخبرات السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة على نتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤكد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وان لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط. (الصبحيين والقضاة،2013 ص51)

فسرت نظرية التعلم الاجتماعي السلوك التنمري على انه سلوك متعلم من خلال التقليد والملاحظة لسلوكيات الاخرين كالوالدين والمعلمين والمحيط الخارجي وان اغلبية السلوكيات مكتسبة من خلال التعلم والتقليد الاعمى.

2-5-6-نظرية الإحباط. العدوان:

من أصحاب هذه النظرية جون دولار (Dollard) ونيل ميلر (Miller) اذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف أنواعه المعروفة، ومنها التنمر، ينجم عن شكل من أشكال الإحباط. والفرض الرئيس لهذه النظرية هو ان الاستقواء تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوقا بحالة احباط. (القرعان. 2004. ص 50)

وقد أشار " دولار" الى ان استجابة التنمر أو العدوان الذي يقوم به الفرد ضد مصدر احباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية، اذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب عل العائق وعلى الرغم من أن "دولار" وزملائه يعتقدون أن العدوان أو التنمر فطري، الا أنهم يرون أنه لا يحدث الا في إطار شروط بيئية معينة.

(الخوالي. 2004. ص 52)

ويرى هاريمان (Harriman) أن السلوك العدواني سلوك التنمر أحد أنواعه، هو تعويض عن الإحباط المستمر وأن حجم العدوان أو التنمر يتناسب مع حجم الإحباط، اذ كلما زاد احباط الفرد زاد عدوانه أو تنمره.

(العيسوي. 1993. ص 170)

ترى نظرية الإحباط ان السلوك التنمري يحدث بسبب تعرض الطفل لمواقف احباطية تسبب عجز الطفل عن تحقيق رغباته البيولوجية ويصبح يمارس التنمر داخل الوسط المدرسي.

2-6-اشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر في المدرسة بأشكال ومظاهر متعددة، ويأتي هذا نتيجة لطبيعة العنف المعقدة والشكل الذي يتخذه والكيفية التي يطبق بها ودرجة الخطورة التي يصل اليها والجهة المقصودة والهدف منه.

أ. **التنمر الجسمي:** (الضرب/الرفس/ الصفع/القرص/السحب/او اجباره على فعل أي شيء).

ب. **التنمر اللفظي:** (السب والشتم واللعن/التهديد/التعنيف/إعطاء القاب).

ج. **التنمر الجنسي:** (استخدام أسماء جنسية ينادي بها/او كلمات قذرة/او لمس/ او التهديد بالممارسة).

د. **التنمر العاطفي والنفسي:** (المضايقة والتهديد والتخويف والرفض من الجماعة).

هـ. **التنمر في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الافراد من ممارسة الأنشطة بإقصائهم او رفض صداقتهم او نشر شائعات عن الاخرين.

و. **التنمر عن الممتلكات: اخذ** أشياء الاخرين والتصرف فيها عنهم او اتلافها، وهنا لابد من القول ان هذه الاشكال السابقة قد ترتبط معا قد يرتبط اللفظي مع الجنسي او الجسدي مع اجتماعيا وغيرها.

(البنسهاوي، علي حسن، 2015 ص22)).

تم تصنيف سلوك التنمر المدرسي في صنفين هما:

***سلوك مباشر:** يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، اذ يتضمن هذا الشكل المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية او تهديده والتقليل من شانه.

* **سلوك غير مباشر:** يصعب الملاحظة، ولكن يمكن استقراؤه والوقوف على اشكاله من خلال نشر الشائعات وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذا بين زملائه. (بوناب أسماء، 2016 ص25).

2-7-معايير التنمر المدرسي: في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين او ثلاثة من الطلاب يتزعمهم قائد سلبي، لكن هناك نسبة هامة من الضحايا يتراوح ما بين (20 و40%) أفادوا بأنهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين.

ويمكن تصنيف السلوك العدواني بانه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير على ان ينجم ذلك داخل المدرسة وهي:

(القحطاني، 2012، ص 118)

*التنمر هو اعتداء معتمد ربما يكون جسديا او لفظيا او بشكل غير مباشر.

*التنمر يعرض الضحايا للاعتداءات المتكررة خلال فترات ممتدة من الوقت.

*التنمر يحدث داخل علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقيا او معنويا، وهذه القوة تتبع من منطلق القوة الجسمانية او من منطلق نفسي مع الأطفال ذوي التأثير الكبير على اقرانهم فتظهر بين المتنمرين والضحية.

2-8-أسباب التنمر المدرسي:

ان الحتمية العلمية تفرض وجود لأي ظاهرة مسببا يساهم في احداثها فسلوك التنمر تضمنه عدة عوامل لتوفر السبب أو الفرصة لإحداثه، فيقدر ما تعددت وتنوعت أشكاله تعددت مسبباته ومن بينها:

أ. الأسباب الأسرية:

تستعمل بعض الاسر الين والتسامح والتقبل لأفكار طفلها وطموحاته، وهذا يؤدي الى ان يكون الطفل اجتماعيا ومتعاونا ومخلصا يواجه الحياة بثقة، والبعض الاخر من الاسر قد ينشئ أولاده على التسلط والقوة والقسوة اذ يفرض الوالدين رايهما على الطفل دون الاهتمام برغباته وميولاته، وقد يستخدم الوالدين العقاب البدني والتهديد كأسلوب أساسي في التنشئة الاجتماعية، بالإضافة الى تحقير الطفل والتقليل من شانه مما يؤدي الى تكوين شخصية خائفة خجولة تشعره بعدم الكفاءة، وتؤدي الأنماط الوالدية المتبعة في التنشئة الى تدني في العلاقات الاسرية عند الطلبة المتنمرين وهنا تؤدي الأنماط الوالدية غير الملائمة الى جعل الأطفال عرضة للتنمر. (قطامي صرايرة،2009 ص152-153)

ب. الأسباب الشخصية:

يرى الدسوقي انه توجد مجموعة من الأسباب تجعل الطفل متنمرا نها:

- تدني مفهوم الذات والقصور في مهارات التواصل مع الاخرين.
- الشعور بالإحباط.
- عدم الثقة في الاخرين والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته.
- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الاخرين نتيجة اخطائه.
- مشاهدة الاخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب او الردع المناسب.
- مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على انها نماذج مسلية.
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والاشراف عليهم.

- مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التلفاز يؤثر على سلوكه متنمرا في حياته الطبيعية.

(الدسوقي، 2016 ص26)

ج. الأسباب النفسية:

وهذه مبنية على أساس الغرائز والعواطف، والعقد النفسية ولإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد الى ادراك بعض الأشياء من نوع معين، وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند ادراكه لذلك الشيء، وان يسلك نحوه سلوكا خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا، ولا يجد اهتماما به أو بشخصيته، ويصبح التعلم غاية يمكن الوصول اليها، وعدم الاهتمام بميوله وقدراته، فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي الى سلوك التنمر سواءا على الآخرين او على ذاته لشعور ه بان ذلك يفرغ ضغوطاته وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وامكانياته، قد يسبب ذلك القلق للطالب وقد يؤدي ذلك في النهاية الى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.

(خالد مقبل وسام، 2018 ص36)

د. الأسباب المدرسية:

قد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر خاصة المدارس الكبيرة، وتلك التي يديرها مدير يفتقر الى النظام والانضباط، اذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزا لهذا السلوك، وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، فقد أجريت دراسات متعددة لقياس هذا التحصيل للمتنمرين وضحاياهم، اين نجد الطالب المتنمر يعاني منقلة الفهم وتشتت الانتباه والاهمال والفشل في اداء الواجبات المدرسية والغياب المتكرر. (العدلي راهبة، 2012 ص244)

هـ. الأسباب المرتبطة بالإعلام:

مما سبق يتضح أن الألعاب الالكترونية لها دور كبير في التأثير وتغيير سلوكيات التلاميذ حيث يصبحوا مدمنين عليها وخاصة البرامج والعاب العنف ومشاهدة أفلام الجريمة والقتل والعدوان بحيث يميل التلاميذ الى تصديق هذه الممارسات العنيفة وتقليدها وممارستها في الوسط المدرسي لاعتبارها أنها امتداد لها. (بنسهاوي علي حسين،2015 ص17)

2-9-خصائص المشاركون في التنمر المدرسي:

هناك ثلاث عناصر مشاركة في التنمر المدرسي وهي: المتنمر والضحايا والمتفرجون، ولكل طرف مشارك في التنمر يتميز بجملة من الصفات والخصائص التي نلخصها في الآتي:

أ. المتنمرون:

ان الطفل المتنمر هو الذي يضايق او يخيف او يهدد او يؤذي الاخرين والذين لا يتمتعون بنفس درجة قوته وعادة ما يستخدم المتنمرون خوف الضحية للسيطرة عليهم ويقع الاعتداء عادة في الصف او المدرسة او أي مكان يلتقي فيه الطلاب كمجموعات. (فيلد، 2004 ص51)

لقد حددت القحطاني عدة خصائص يتميز بها المتنمرين والمتمثلة في:

وهذا ما أكدت عليه دراسة "ايرلند وارشر" (2004) أن هناك علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني، والتي هدفت الى دراسة العلاقة ما بين مقاييس العدوان والتنمر للتلاميذ الذكور الجانحين من خلال تقارير الذاتية وقائمة سلوك شخص المباشر والغير مباشر، وكذلك استبانة حول العدوان ومقياس الغضب والعدائية، وتكونت العينة من 291 تلميذا أغلبهم من عمر 7 الى 16 سنة وأشارت النتائج الى أن 33% منهم صنفوا على أنهم ضحايا و نسبة 12% ضحايا بشكل كامل وان نسبة 20%هم المتنمرون بشكل كامل، وان نسبة 35% منهم منغمسين في التنمر، كما أكدت الدراسة على وجود ارتباط إيجابي بين التنمر وسلوك العدوان، واظهر المتنمرون استجابة عدوانية عالية على ضحاياهم في التنمر الاجتماعي واللفظي والجسمي، كما كانوا أكثر غضبا وعدوانية من الجماعات الأحرى.

ويوجه عام يميل المتنمرون الى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف ويظهرون القليل من التعاطف اتجاه ضحاياهم، كما يتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين، أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بضرورة بسلوك العدواني، ولكنهم يشاركون فيه ويقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، وتجعل سلوك التنمر مستمرا.

(بهنساوي وآخرون، 2015، ص 20. 21)

عموما يمكن القول ان المتنمرين يتميزون بخصائص وصفات سيئة.

ب. الضحايا: وهم الأفراد الذين يتعرضون للضرر والاذى نتيجة اعتداء زملائهم المتنمرين عليهم، ويكون لهذا آثار سيئة على تحصيلهم الدراسي. (مصطفى علي مظلوم، 2007 ص2)

ج. المتفرجون:

وهم الافراد الذين يلاحظون عملية التنمر والضحية، يمارسه هؤلاء المتفرجون أدوار عديدة في سياق عملية التنمر، فهناك جماعة من المتفرجين يطلق عليهم مسميات عديدة منها: المساعدين، أو الأصدقاء الحميمين، أو النواب التابعين وهم الافراد الذين يتحالفون ويتحدون مع المتنمر ويقدمون الدعم والمساندة له، حيث تربطهم صداقة حميمة وقوية مع المتنمر، مقارنة بالضحايا الذين لا تربطهم أي علاقة بالمتنمر.

(مصطفى علي مظلوم، 2007، ص 71)

2-9-الوقاية من التنمر المدرسي:

للوقاية من التنمر في الوسط المدرسي تم وضع وبناء برامج وقائية من هذا السلوك الذي يشمل استراتيجيات على مستوى المدرسة والفصول الدراسية وعلى المستوى الفردي والجماعي، اذ يهيئ في المدرسة مناخات آمنة وإيجابية، وتحسين العلاقات بين الأفراد، وزيادة الوعي وتقليل الفرص والمكافحات لسلوك التنمر، ويقدم هذا البرنامج لمكافحة التنمر اذ تكون الأنشطة مصممة للاستعمال في المدارس الابتدائية والمتوسطة والصغيرة والثانوية، اذ أصبح البرنامج الذي أنشأه "اولويس"، برنامج الوقاية من التنمر الى حد بعيد البرنامج الأكثر استعمالا في الجانب التعليمي على نطاق واسع في العالم، و الواقع، تتطلب قوانين مكافحة التنمر في جميع المدارس استخدام نهجه في تعديل سلوك التنمر، وأظهر البحث الأساس لبذي أجراه "اولويس" عن الانخفاض بنسبة 50% في التنمر بعد ان نفذت المدارس بصدق البرنامج، وجميع الإباء والامهات وكذلك معظم المربيين يعتقدون ان حل التنمر هو منع جميع الأطفال والمراهقين من الابتعاد مع أي سلوك تنمر، ونحن على يقين من اننا اذا عاقبنا على كل عمل من اعمال التنمر فان الأطفال سيخافون من الانخراط في التنمر وسوف يختفي في النهاية ،

وان اهداف برنامج الوقاية من سلوك التنمر المدرسي ل (دان لويس) ما يلي:

- جعل علاقات الاقران في البيئة المدرسية أفضل.
- وقف التنمر بين التلاميذ في البيئة المدرسية.
- منع التنمر مستقبلا في البيئة المدرسية.

وقد حددت (جوردن) 2017 خطوات للوقاية من سلوك التنمر في المدارس اذ تتضمن ما يلي:

(احمد حسن واخرون، 2018 ص2487)

جعل منع التنمر أولوية.

وضع برامج للتدخل الارشادي للطلاب الضعفاء اجتماعيا.

تمكين الطلاب المتفرجين في المدرسة للحد من سلوك التنمر.

انشاء إجراءات الانضباط وعواقب لسلوك التنمر.

تعزيز القيادة في هؤلاء الطلاب من شانها ان تشجعهم على فعل شيء ما لمنع التنمر في المدرسة بدلا من الوقوف بشكل سلبي.

ضمان التزام المعلمين بمعالجة التنمر.

دمج رسائل مكافحة سلوك التنمر في المناهج الدراسية.

خلاصة:

تم التعرض في هذا الفصل الى التعريف بمفهوم التنمر المدرسي الذي يعد مشكلة متعددة الابعاد (نفسية وتربوية واجتماعية) ظاهرة أكثر تعقيدا والتي تؤثر سلبا على التلاميذ في المدرسة كما انها تعيق أداء العملية التربوية، يعد التنمر المدرسي شكل من اشكال العدوان الذي يقوم به شخص او عدة اشخاص بمضايقة شخص اخر مرارا وتكرارا في الجانب الجنسي واللفظي والجسمي وعلى الممتلكات حيث يكون هذا السلوك متعمدا.

كما تناول هذا الفصل أيضا أسباب وخصائص التنمر المدرسي بالتفصيل ثم تم عرض اشكال التنمر والمشاركين فيه وقد تم عرض النظريات التي فسرت التنمر المدرسي والمتمثلة في النظرية السلوكية ونظرية التحليل النفسي والنظرية الفسيولوجية ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الإحباط والعدوان والنظرية البيولوجية ونظرية الإنسانية ونظرية العقلانية والانفعالية ، وفي الأخير تم الإشارة الى ضرورة الوقاية من مشكلة التنمر داخل الوسط التربوي ومحاولة ربطه بالتربية البدنية والرياضية.

الفصل الثالث

التعليم المتوسط و المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المتوسط من بين اهم مراحل قطاع التربية والتعليم نظرا لكونها مرحلة عمرية هامة وحرجة في حياة التلاميذ حيث تتميز بتغيرات وتقلبات عديدة يمر بها التلميذ، مما يستوجب الاهتمام بها والتعرف على المستقبلات المواجهة لتلميذ حتى يسهل التعامل معه وخلال هذه المرحلة التعليمية يمر التلميذ بمرحلةا لمراهقة ،المرحلة المختلفة من النمو تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي، وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص اجتماعيا مدركا، وفاعلا فعملية النمو تعد من أهم عناصر استمرارية الحياة والحفاظ على العنصر البشري.

والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والآباء من جهة والمراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى، وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصايا الأسرية، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد والتدرج نحو اكتساب الهوية.

3-مرحلة التعايم المتوسط:

3-1-مفهوم مرحلة التعليم المتوسط:

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة فاصلة في حياة الطلاب ويطلق عليها علماء النفس مصطلح (المراهقة) ويمكن تعريفها بانها: تلك الفترة الممتدة من حياة الطفولة الى بداية مرحلة ظهور خصائص الانوثة والرجولة في الأطفال.

(كابلن لوينج،1998 ص01)

وتسعى هذه المرحلة الى مسايرة استعدادات التلاميذ وقدراتهم وتحقق الرغبة التعليمية لديهم وتبحث عن مواكبة النمو النفسي والعقلي والاجتماعي والقدرات التي تظهر في الطفولة المتاخرة.

وتقع مرحلة المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية الممثلة لبداية التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، أي بعد التحاق التلميذ بالمدرسة الابتدائية التي تدوم خمس سنوات تنتهي بمسابقة الدخول الى السنة الأولى من التعليم المتوسط التي تدوم أربع سنوات تنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط.

(بنظر المرسوم رقم 71-188المؤرخ في 30 جوان 1971المتضمن انشاء مؤسسات التعليم المتوسط)

3-2-أهمية التعليم المتوسط:

تكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق الى ثقافته الاصلية فضلا عن انها تتيح الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختبار التعليمي او المهني في المراحل التالية. (صلحاوي حسناء، 2017/2016 ص 104)

3-3-اهداف مرحلة المتوسط:

الهدف من مرحلة المتوسط هو الوصول الى التحكم في استعمال كل المعارف التي تلقاها التلميذ وتتكون لديه القدرة إيجاد الحلول المناسبة حسب الوضعية التي تواجهه والاستفادة من معلوماته في خياته الشخصية مما يسهل له الاتصال والتواصل بصورة جيدة مع محيطه ويكون عنصرا فعالا داخل الجماعة ويمكن الحصول بمجموع العمليات المنتظر تحقيقها بعد نهاية المرحلة والحصول على شهادة التعليم المتوسط فيما يلي:

3-3-1- الفعل: وذلك بالعمل على انجاز الاعمال والمشاريع وإيجاد الحلول الواقعية للمشكلات وتنمية قدرات التلميذ على التحليل والتركيب وإنجاز تمارين واعداد التقارير.

3-3-2-الفهم: والذي يبنى على القدرة على استغلال المعلومات بدل الحشو وكثرة المعارف بل ان كثرة هذه المعارف مرتبط أساسا بمدى القدرة على الاستفادة منها.

3-3-3-الاستقلالية: أي قدرة التلاميذ الاعتماد على أنفسهم مما يمنح لهم فرص الابتكار والتحكم الفردي في الأشياء الظواهر. (وزارة التربية الوطنية، 2003 ص05).

3-4- تلميذ التعليم المتوسط:

ينحصر تلاميذ التعليم المتوسط بين 17/11 سنة أي مرحلة المراهقة، والمعروف ان هذه المرحلة تتميز بعدة تغيرات بدنية ونفسية يجب التعامل معها بحيطة وحذر ومرونة كبيرة حتى يتمكن المتعلم باجتيازها بسلام.

3-4-1-خصائص تلاميذ التعليم المتوسط:

-النمو البدني السريع والاستهلاك الكبير للطاقة،

-نشاط حركي غير مستقر واضطرابات فسيولوجية في الجسم.

-فقدان عابر لانسجام الصورة الجسمية والتنسيق الحركي وفقدان الثقة بالنفس.

-عدم تقبل سيطرة الكبار ومواجهتهم بالنقد والعدوانية.

-الرغبة في الانتماء في المجموعة والبحث عن الزعامة والقيادة. (وزارة التربية الوطنية، 2005 ص13).

3-5-المقاربة بالكفاءات في الجيل الثاني:

من اهم ما تدعو اليه المقاربة بالكفاءات في الجيل الثاني هو استمرار نفس المقاربة، فهي بيداغوجيا لها إطار عام، لها أهدافها وكذلك لها جهازها المفاهيمي الخاص بها والذي يميزها عن بيداغوجيات أخرى تتقاطع معها فالمقاربة بالكفاءات ترتكز على تعويد المتعلم على توظيف واستثمار مكتسباته في مواجهة وضعيات ومشاكل تعترضه في حياته العملية، فللوصول الى ذلك كان يلزم إعادة النظر في طريقة اشتغال المعلم وضرورة تنويع مداخل التعليم وذلك باعتماد بيداغوجيات متنوعة يطلق عليها اسم الفعالة او النشيطة او بيداغوجيا الادماج. (يونس،2017 ص36).

وتتميز بيداغوجيا الادماج بخاصيتين أساسيتين هما:

***التركيز على الكيف بدل الكم:** أي التركيز على التعلم والتمكن من المهارات بدل التركيز على المعرفة كونها تبقى ضرورية حيث لايمكن ابدا تخيل كفاءات او بالأحرى قدرات دون معارف ولكن حضورها لا يمثل غاية في حد ذاته بل ممرا طبيعيا لاكتساب القدرات ومن ثم الكفاءات.

***التركيز حول شخصية المتعلم:**

تهتم بالمتعلم بكل خصوصياته وامكاناته الحقيقية وليس المتخيلة، لانه محور العملية التعليمية.

لقد حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاح على مستويين:

***على المستوى التصويري:** من حيث وجاهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع وتتمثل عناصر المقاربة في العناصر المضحة في الجدول:

مناهج الاصلاح

عناصر المقارنة	الجيل الأول	الجيل الثاني
تصور المناهج	تصور المناهج بترتيب زمني(سنة بعد سنة)وغياب النظرة الشمولية.	تصور شامل وتنازلي المنهاج يضمن الانسجام والوجاهة. الاطار الموحد الذي يضمن كل برامج المواد (وحدة تعليمية شاملة).
ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببض القيم بشكل معزول وغير مخطط له.	يهدف الى تحقيق غاية شاملة مشتركة بين كل المواد مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.
النموذج التربوي	بنائي يستهدف الاستقلاليةفي بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي.	بنائي اجتماعي يوضح البنيوية الاجتماعية في صدارة كل الاستراتجيات المنتهجة.

(وزارة التربية الوطنية، 2016 ص03).

الجانب البيداغوجي:

مناهج الإصلاح

عناصر المقاربة	الجيل الاول	الجيل الثاني
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات المشكلة ذات دلالة.
المداخل	بنشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي يمكن انتحول المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة.	وضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من اطر الحياة.

التقويم	بروز الاهتمام بالوظائف التالية: التقويم التشخيصي، التكويني والتحصيلي. ارتقى الى تقويم القدرات العليا مثل القدرة على حل المشكلات.	التققيم بشكل أداة فعلية من أدوات التعلمويهتم بالوظيفتين التعديلية الاقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات.

الجانب الديداكتيكي:

مناهج الاصلاح

عناصر المقاربة	الجيل الاول	الجيل الثاني
هيكلة المادة	تهيكل على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية.	تهيكلت المادة عى أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الادماجية ومنظمة في ميادين.
مستوى تناول تعليمي	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية.	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم.
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف اكثر ترابط للخدمة مجال مفاهيمي.	نظمت المحتويات على شكل مواد معرفية لخدمة الكفاءة.

3-6- تعريف المراهقة:

كلمة أصلها لاتيني وتعني الاقتراب المتدرج من النضج الجنسي والانفعالي.

- **أصلها العربي:** رهق فلان أي سفه وجهل وركب الشر والظلم وغشي الماثم.
  والمراهقةهي فترة من بلوغ الحلم الى الرشد.

التعريف الذي اتفق عليه معظم العلماء:

المراهقة حالة من النمو تقع بين الطفولة والرجولة والانوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة، لانها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة، وبما ان النمو السيكولوجي عملية غامضة من غير السهل ان تقرر هذه المرحلة من حياة الانسان حتى يصبح النظام الغددي ناميا بصورة كلية، مما لا ريب فيه ان هذا الاحتمال يجب ان ينتهي في بداية العشرينات من العمر. (ثائر احمد غباري،2009 ص223-224).

يعرفها علماء النفس:

بانها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدذول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحاكاة التي يحددها المجتمع فالمراهقة لا تعني اكتمال النضج، لكن تعنيي الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية.

(صالح محمد عليابو جادو،2007 ص408)

3-7-الرياضة والمراهق:

من الطبيعي ان التربية البدنية والرياضية تساعدالمراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكتشف منخلالها عن مواهبه، كما ان ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها تاثير إيجابي على سلوكالتلميذ في مرحلة المراهقة حيث:

-اكتساب القيم الأخلاقية.

-الروح الرياضية.

-الالتزام بتطبيق واحترام القواعد والقواتين.

-تحمل المسؤولية.

-التنافس بطريقة شريفة.

لذا يجب ان يهتم المربي كامل

لذا يجب ان يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد اظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية. (أسامة كامل، 1999ص 127)

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة او الانسحاب من النشاطات البدنية والرياضية، وخاصة للاطفال والمراهقين ان تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع ومن الأمثلة عن الدوافع التي عبرو عنها المشاركة فيالرياضة، مايلي:

-الرغبة في الاستمتاع.

-المشاركة واكتساب الأصدقاء.

-تحسين وتطوير مهاراتهم والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية.

-تحقيق خبرات النجاح والتفوق.

وقد استطاع كل من "ويس" "بيتلشكوف"1989من تصنيف أسباب مشاركة النشا في الرياضة الى فئات أربع هي:

- الكفاية.
- الانتماء.
- اللياقة.
- الاستماع.

(بوري ودمان، 2004ص100)

3-8-علاقة المراهق باستاذ التربية البدنية والرياضية:

تلعب العلاقة بين المراهق والأستاذ دورا هاما في بناء الشخصية (للمراهق) بدرجة انه يمكن اعتباره المفتاح للوصول الى نجاح هذه العملية او فشلها، حيث يعتبر التلميذ المراة التي تعكس الحالة المزاجية لاستاذه واستعداداته وانفعالاته.

فان اظهر هو روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فاننا نجد نفس الصفات لتلاميذه اما إذا كان الأستاذ يميل الى السيطرة ويستعمل القوة في معاملاته لتلاميذه فحتما سيجني نتائج سلبية، ومهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية ليست بالامر السهل كما يتخيله البعض، حيث ان النجاح او الفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة منها علاقة التلميذ بوالديه والأصدقاء والمجتمع. (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991 ص399).

3-9-مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم أخضعوها لمجال دارستهم، وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاثة مراحل رئيسية هي:

3-9-1-المراهقة المبكرة:

تمتد هذه الملرحلة من 12 الى 15 سنة، وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط، كما أنها تمتد كذلك من النمو السريع الذي يصاحب البلوغ الى حوالي سنة الى ثالث سنوات بعد البلوغ، واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة يسعى المراهق الى الاستقلال، ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط

به، ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه، ويصحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق. (حامد عبد السلام زهران، 1999ص263)

3-9-2-المراهقة الوسطى:

تمتد هذه المرحلة من 16 الى 18 سنة، يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية، ويميز هذه المرحلة بطئ في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة، وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة في الطول والوزن، وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسمي، صحته، قوته الجسمية.

3-9-3-المراهقة المتأخرة:

...وبما أن موضوع بحثنا يتطرق إلى الشريحة العمرية (15-12 سنة)، فان دراسة مميزات المرحلة مرتبط بمرحلة المراهقة المبكرة.

3-10-مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

تنقسم ميزات النمو في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها:

3-10-1-التغيرات الفيزيولوجية:

إن هذه المرحلة تتميز بزيادة إنتاج عدة هرمونات، والتي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المرفولوجية، البيو كيميائية، التشريحية...مثل (القوة، السرعة، الحمولة، التأقلم).

ومن أهم هذه الهرمونات نجد التستوستيروم، الأندروستينوديون، ديدروبيوندروستيرون وهي ناتجة عن الغدد الصماء في الجسم.

كما تطرأ على جسم الذكر والأنثى تغيارت فيزيولوجية أخرى تكون فروق واضحة بينهما ومن بينها السعة الرؤية الحية (capacité pulmonaire vitale) والحجم الأقصى للزفير (volume dexpiration maximal) حيث تزداد بشكل كبير عند الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك الهدم القاعدي يزداد بصورة ملحوظة عند الذكور مقارنة بالإناث، كما نسجل عند البنات زيادة في نسبة الشحوم تحت الجلد على عكس الذكور حيث نلحظ عندهم نقص تدريجي لهذه الطبقات الدهنية، كما أن نسبة الهيموغلوبين عند الإناث تكون في المتوسط أقل ب(2 غرام) في اللتر مقارنة بالذكر، وهذه التغيرات تؤدي الى ظهور باقي المميزات، الجنسية والمرفولوجية والنفسية...

حيث سنقوم بذكر أهم هذه التغيرات وتأثيرها على المراهق في مرحلة البلوغ.

أ. النمو المورفولوجي:

ان أكثر ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في النمو في الأطراف والذي قد يعطي كلا غير مقبولا عند الشباب مع تباطؤ في النمو الطولي للجذع هذا بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات.

(احمد بسطويسي، 1996ص178)

كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجل، والحوض عند البنات وهو الذي يعين شكل الجسم في مرحلة المراهقة.
(زكي محمد حسن،2004ص322)

ب. النمو الحركي:

بسبب طفرة النمو الجسمي واختلاف أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنتظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على الأعضاء وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك التصلب، وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد والمراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة. (أكرم زكي خطابية، 1997ص71)

ج. النمو الانفعالي:

المراهقة فترة قلق انفعالي وهذا القلق نتيجة التغيرات النفسية والجسمية التي تحدث في هذه الفترة فهو لم يعد ذلك الطفل الصغير الذي لا يهتم به الناس بل أصبح في طريقه الى الرجولة والنمو الكامل الا انه مع ذلك لم يتحرر بعد من كل صفا الطفولة فلا يزال بعضها موجود وهناك بعض القلق الجنسي يحدث نتيجة العديد من التغيرات النفسية والجسمية الظاهرة وفي المراهق وملاحظة لهذه التغيرات وشعوره بها دون ان يدري حقيقتها ونتيجة الصراع الحادث يلاحظ انتقاله من حالة انفعالية الى حالة أخرى فهو يتأرجح ما بين التهور والجبن وبين المثالية والواقعية والغيرة والأنانية وهناك صراع يؤثر بين الأنانية وهناك صراع يؤثر في سلوك المراهق الاجتماعي والفردي ألا وهو الصراع الناتج بين اعتباره بذاته وبين الخضوع لمجتمع الحارجي العنيف وعدم الاتزان الموجود بين قوة الدافع الانفعالي وبين نموه العقلي الذي لم يكتمل بعد حتى يكتشف القوة التي تمكنه من السيطرة على هذا النشاط الانفعالي.

(أمل محمد حسونة، 2004. ص 187-188)

كما تتأثر انفعالات المراهق بالنمو الغددي وخاصة بنمو الغدد الصماء فتنشق الغدد التناسلية بعد سكونها في مرحلة الطفولة كما تتأثر انفعالات المراهق بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على أجزاء جسمه وتغير نسبة في نموه ونجد أيضا تغير في سرعة نمو ذكاء الفرد وبعض العمليات العقلية في هذه المرحلة ومن ثم بتغير إدراك الفرد للعالم والبنية المحيطة به وبالتالي تتأثر انفعلات المراهق بهذا التغير وهذا يؤثر بدوره في استجاباته.

(محمود عبد الحليم منسي وعفاف صالح محضر. 2001. ص 227)

وباختصار ان المراهق شخصية مضطربة قلقة غير مستقرة بالصراع في تفكيره ناتج عن الصراع بين انفعلاته.

(أمل محمد حسونة، 2004.ص 187)

الغضب:

ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته.

القلق:

أهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيرا، وبالتالي فهم لا يأخذون برأيه ولا يحترمون رغباته، كل هذا يتحول إلى شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه وحتى المجتمع.

العدوانية:

تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية، ترمي إلى الأذى بالآخر وتميز بإكراهه واذلاله.

د. النمو النفسي:

ان التغيرات الفيزيولوجية، والجسدية، وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة، يعمل على زيادة النزوات، وردود الأفعال النفسية، والتي تكون كما يلي:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة.

- الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم يتنبه إليها في مرحلة الطفولة.

-بالنسبة للأخصائين والنفسانين، فان سيرورة النمو في مرحلة المراهقة تكون مرتبطة بالعلاقة أو الصورة التي ينشئها المراهق مع جسده(التغيرات) ويتم التعبير عن ذلك من خلال أحاسيس: الخزي(الخجل)، الحب، الكراهية، الاستمتاع، أو الغضب من هذا الجسد الناضج جنسيا أو من حالة أجساد الآخرين.

- انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخيلات. (أحسن زين،2006ص105)

- حب الاستطلاع لمجريات الأمور مع بعض التخوف والقلق.

- النمو السريع في التفكير المجرد.

-عدم تقبل سيطرة الكبار. (محمد الحماحمي، 1999ص149)

ه. النمو الاجتماعي:

إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعا وتمايزا من حياة الطفولة في إطار الأسرة، أو المدرسة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية، في سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل للارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة الى سن الرشد، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية، كما يلاحظ الآباء فجأة حالة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتشبث بالأفكار، ورغبة شديدة في تغيير معاملة الآباء لهم وهذا ما يزيد من حدة الصراع بينهم. (ben smaielcitien/1994 p186)

أما من ناحية الصداقة يقول (Aisubel) " تعتبر جماعة الرفقاء أو الأصدقاء هي المؤسسة الحقيقية لتكوين المراهقين ويكون ذلك بطريقة لا إرادية. (أحسن زين، 2006ص12)

و. النمو العقلي:

يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا، ويستطيع الآن الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة التصور العقلي، ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي، وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية، كما تتميز هذه المرحلة أيضا بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية واختبارها للبرهنة على صحتها، وفحص الحلول البدنية بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام.

(رمضان محمد القذافي، 2000 ص355)

3-11-حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد، ويمكن تلخيص الحاجات الأساسية فيما يلي:

3-11-1-الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

3-11-2-الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة الانتماء الى جماعة الرفاق الحاجة الى مركز والقيمة الاجتماعية الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة للاعتارف مع الآخرين الحاجة إلى التقبل من الآخرين الحاجة للنجاح الاجتماعي الحاجة إلى أن يكون قائدا.

3-11-3-الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية الى اهتمام الجنس الآخر وحبه الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

3-11-4-الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق الحاجة إلى تفسير العمل الحاجة إلى النجاح والتقدم الدارسي الحاجة إلى الحقائق الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق التعبير عن النفس الحاجة إلى السعي وراء الإثارة الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات والحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي والأسري والزواجي.

3-11-5-الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة إلى أن يصبح سويا وعادلا الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها وحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال ...الخ.

لقد اتضح نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين 1950 الى 1960 من أمثال: وزبيل وبوند وهنتر ...أن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين يستحوذان على المراهق فيجعلانه في عالم غير عالم الراشدين وقد وجد أن مصدري الإزعاج هاذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وحياته الوجدانية ومجمل المشكلات التي انتهت إليها البحث المذكورة كانت متعددة شاملة تلازم المراهق أينما ارتحل وهي تستبد به أكثر في المدرسة.

وفي ذلك ذكر ستون وجورج بأنه": بالمراهقة على أنها فترة طبيعية قائمة وبدلا من تهوين ينبغي الإقرار شانها علينا أن ننميها وان نقرر بكيانها كمرحلة ضرورية في التدرج الطبيعي نحو النضج فان نحن تبنينا مثل هذا الاتجاه نكون قد قدنا المراهقة بعد تقبلنا إياها على أنها فترة تدريب، يتمتع الفرد خلالها بما يستحق من امتيازات، وما هو

مؤهل له من مسؤوليات". (حامد عبد السلام زهران، 1999ص236)

فالمراهقين يجدون أنفسهم أمام عدم وضوح في مواقف عديدة التي يواجهونها في الحياة التي شرعوا بأن يكونوا عنها آرائهم الخاصة بعد أن كانوا يعتمدون إبان الطفولة على الكبار في الريادة وفي التفسير لمغاليق الحياة وعدم الوضوح هذا قد يفضي بهم إلى التهيب والخجل والارتباك، وفرط الحساسية والنزعة الإعتدائية والقلق وهذا الأخير من شأنه أن يعزز اذا ما وجدت الظروف المهيئة والمناسبة لذلك كعدم تلبية الحاجات الأساسية المختلفة، أو عدم تفهم الوالدين لأهمية هاته المرحلة ، وكذا عدم تقدير أستاذ التربية البدنية للمسؤولية وكذا دوره تجاه الظروف التي يمر بها المراهقون، لذلك قد ننمي اتجاه سلبي كهذه الظاهرة.

3-12-أشكال المراهقة المبكرة:

إن المراهق يجد نفسه بصدد تكوين آراء واتجاهات عن المواقف التي يواجهها، فقد يتخذ سلوكات عديدة للتعبير عن هذه الآراء ومن ثمة نقول أن هناك أربعة أشكال للمراهقة، هذه الأشكال نابعة من شخصية المراهق في حد ذاته من مؤثرات اجتماعية:

3-12-1-المراهقة التوافقية:

يتميز هذا الشكل بالاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار، والإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والخلو من القلق والتوترات الانفعالية الحادة، والتوافق مع الوالدين والأسرة، والتوافق الاجتماعي، والرضا عن النفس

وتوافر الخبرات في حياة المراهق، والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة.

ويتأثر بعدة عوامل منها المعاملة والأسرية وكذا معاملة الأساتذة في المدرسة حصة أستاذ التربية البدنية التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط مع بالجنس الآخر في حدود الأخلاق والدين، وشعور المراهق باحترام واهتمام الأستاذ به وكذا بتقدير والديه واعتزازهما به، يتأثر بالشخصيات الرياضية، واعلاء النواحي الجنسية والانصراف بالطاقة إلى الرياضة، الشيء الذي يجذبه إلى حصص التربية والبدنية والرياضية (هنا نقف عند دور أستاذ التربية البدنية).

3-12-2-المراهقة الانسحابية المنطوية:

هي الصورة تميل الى الانطواء والعزلة وعدم التوافق الاجتماعي، يصرف جانب كبير من تفكير المراهق الى نفسه وحل المشكلات التي تعيقه في الحياة كما يسرف أحلام اليقظة حتى تصل الى الأوهام والتخيلات المرضية، ومن أهم السمات العامة، الانطواء والاكتئاب والعزلة والسلبية والتردد و الخجل وشعور بالنقص ونقص المجالات الخارجية والاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي وكثرة النقد والتفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين، ومحاولة النجاح الدراسي والاستغراق في أحلام اليقضة التي تدور

حول موضوعات الحرمان والحاجات غير المشبعة والاتجاه الى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية والخلاص من مشاعر الذنب. (عبد الرحمان العيسوي، 1995. ص 44)

3-12-3-المراهقة العدوانية:

سماتها العامة هي:

التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات، المغامرات والحملات ضد رجال الدين – والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدارسي.

وتتأثر بعوامل التربية الضاغطة المتزمة وتسلط وقسوة وصارمة القائمين على تربية المراهق الصحية السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدارسية فحسب ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي وقلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعاهات الجسمية وضآلة وتأخر النمو الجسمي والتأخر الدارسي خطا الوالدين في توجيههم ونقص إشباع الحاجات والميول.

4-12-3-المراهقة المنحرفة:

تتسم بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي الشامل والنجاح والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق والفوضى والاستهتار وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

العوامل المؤثرة فيها:

المرور بخبرات شاذة مريرة والصدمات العاطفية العنيفة وقصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها و القسوة الشديدة في معاملة المراهق في الأسرة وتجاهل رغباته وحاجات نموه أو التدليل الزائد من الناحية الأخرى والصحبة المنحرفة والنقص الجسمي أو الضعف البدني والشعور بالنقص والفشل الدراسي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة والعوامل العصبية الاستعدادية أو الاختلال في التكوين الغددي، للاشارة أن شكل المراهقة يتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وتؤكد الدارسات أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله فلا يعني شكل المراهقة المنحرفة أو العدوانية أنها ثابتة لا تتغير ولكنها تتأثر بعوامل الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي لتغييرها وتعديلها نحو التوافق و السواء.

13-3-تأثير القلق على المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

كما يؤثر القلق بالاحساس بالمخاوف المرضية وفقدان الشهية وسرعة الإثارة والأرق والوهن الجسدي بالإحساس وضعف التركيز وكثرة النسيانن، وأكثر هذا حدوثا في المدرسة واشد ما يبدو في النهار عندما تتداخل الأحداث، فنرى المراهق يشكو ضعف التحصيل رغم التكرار، وكذا ضياع المفكرات والدفاتر بكل الأعذار، وضعف قدرته على ضبط الأرقام، وهكذا وعندما يصبح القلق شديدا فان نسبة مادة الأدرينالين في الدم تزيد ومن المعروف علميا أيضا أن القلق يزيد من سرعة تجلط الدم كظاهرة فسيولوجية.

لأعداد الجسم للطوارئ كالهجوم أو الهروب، وسرعة التجلط تزيد من انسداد الشريان التاجي للقلب وتحدث السكتة القلبية، كل هذه النقاط التي ذكرناها تؤثر على المراهق في سمعه لترتاد في مجاهل نفسه ويضطرب لها عقله الباطن دون وعي منه فإذا آوى الى فراشه شعر بأن أعصابه مجهدة قلقة ونفسه قاتمة مظلمة ويصبح دائم التفكير بسبب شعوره بعدم الأمان، واذا أصبح أقبل على الدراسة ضجرا متبرما بالحياة شاكيا متذمرا يضيق صدره بالأمور ومن شدة القلق يصبح عصبي المزاج استجابة إلى نشاط الغدة الدرقية وازدياد إفارازتها وهذا بالإضافة إلى العديد من الاضطاربات الجسدية التي تنشأ بسبب القلق المستمر مثل قرحة المعدة والاثني عشر والقولون العصبي والأكزيما الجلدية وارتفاع الضغط النفسي وزيادة الأزمات الربوية.

3-14-دور التربية البدنية والرياضية في تخفيف القلق النفسي عند المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

لقد اعتبر أفلاطون جسد الإنسان كمصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد "Freud" بأن الجهاز التنفسي–على حد تعبيره– هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا "Loria" أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي psychosomatic تستفيد التربية البدنية و الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان الانفعالي والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية و الرياضية على عدة مبادئ، منها :الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به، التي تختلف عن بقية أقرانه. وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحقيق التوازن الانفعالي. (أمين أنور الخولي، أسامة أنور الكامل، 1998. ص 57)

وإذا تكلمنا عن أنشطة التربية البدنية والرياضية من الجانب الترويحي فإننا نجدها تساهم بدرجة ملحوظة في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى المراهق وتعمل على تخفيف درجات القلق من خلال منح الفرد السعادة لدى والسرور والرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرة الفرد على التكيف في حياته مع المجتمع.

أما إذا تكلمنا على اللعب باعتباره العنصر المركب الحيوي الأول في أنشطة التربية البدنية فقد أوضح العنصر كل من ميلر وليلاند وسميث أن للعب دور هام في التقليل من المشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر في حين أشار

كل من باروش وأندر يولا إلى دور الألعاب في تحقيق التوافق الانفعالي لدى المراهقين كما أكد أماستر أن استخدام المراهق على أن يتعامل مع الأدوات والألعاب على المستوى اللاشعوري ليرتاح من التوتر والقلق المصاحب.

(محمد عبد الفتاح عدنان، 1998، ص 23)

ويشير كل من "شيلر" و " سبنسر" إلى أن اللعب مهمته الأصلية هي التخلص من الطاقة الزائدة حيث يحتاج كل فرد إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق ضروب من التفاعلات الاجتماعية والوظائف المهنية، وهي في تصاعد مستمر، حتى إذا تجمعت في داخله وتعقدت أحس بنوع من الضيق والحرج في صدره ويعبر عن ذلك بالشعور بالقلق الغير مفهوم وأصبح في حاجة إلى تفريغ ما بداخله واللعب في هاته الحالة يعتبر بمثابة المسرب الذي تخرج منه هذه الطاقة.

واللعب شكل من أشكال المشاركة الاجتماعية، ويمكن استخدامه في كسب روح الصداقة مع الآخرين، ن أشكال باعتبار أن الانسان لا يمكنه العيش بمفرده منزويا مجترا مشاكله ولكنه يسعى دائما أن يكون له صديق يشاركه أفراحه وأحزانه، ولاشك أن الصداقة والانتماء إلى الجماعة والتعاون معهم يعتبر متنفسا حقيقيا عن القلق النفسي، لأن من فوائده:

- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات.
- التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للافصاح عنها.
- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته. (محسن علي الدلفي، 2001، ص 38)

إذن فاللعب والمشاركة الاجتماعية والوجدانية تدفع بالمراهقين الذين يعانون من القلق إلى الشعور بالرضا، والإشباع، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة، والاستمتاع، واللذة والرضا عن الحياة، وكلها مصادر للسعادة تخفف من العناء والضغوط والقلق، وباعتبار أن دروس التربية البدنية والرياضية في معظمها تعطى على شكل ألعاب كما ذكرنا سابقا فلا بد أن نقول أن هذه الأخيرة تساهم بشكل وفير ولها الدور الفعال الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تخفيف درجات القلق وتمنح المراهق السعادة والسرور والرضا وكلها عوامل تزيد من قدرته على التكيف في حياته مع المجتمع، إن ممارسة أنشطة التربية البدنية تساعد كثيرا في الوقاية وكذا معالجة القلق النفسي إضافة إلى التكيف مع أعراضه، فتمرينات اللياقة البدنية، تمرينات التنفس أو مباراة في كرة السلة أو اليد...الخ سوف تساعد في التخلص من هذا الأخير وجعل المراهق أكثر اتزانا من الجانب الانفعالي.

(محسن علي الدلفي، 2001، ص 124)

خلاصة:

بعد أن تطرقنا لأهم الخصائص العمرية لمرحلة المراهقة فلا يسعنا القول بأن نعتبر تلك التغيرات الطارئة على جميع نواحي المراهق الجسمية والعقلية والنفسية الانفعالية وغيرها هي العامل الأساسي لظهور القلق عنده وأن واجب أساتذة التربية البدنية والرياضية هو تهيئة الجو الملائم حتى يتمكن هذا الأخير من تفريغ مكبوتاتها الانفعالية والتعبير عن مشاعرهم كما أننا نلح على أن يكون محتوى درس التربية البدنية يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة للمراهق خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب شخصيته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

لكل دراسة أو بحث علمي أسسا منهجية يبني عليها الباحث قاعدته الأساسية في الانطلاق في عملية البحث والدراسة، وتكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، ومما لا شك فيه أن تقديم أي بحث في علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه فعلى الباحث أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكيفية توظيفها في بحثه.

ونحن في هذا الفصل سنحاول تبيين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من أجل الوصول الى حل مشكلة البحث، والحصول على نتائج علمية مشبعة بإسناد علمي يمكن الوثوق به، كما يمكننا تعميمها على بقية مجتمع البحث، وكما هو معروف فان الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

4-1-الدراسة الاستطلاعية:

تطرقنا الى اهم العناصر الأساسية المكونة لحصة التربية البدنية والرياضية التي تؤثر على التلميذ بشكل مباشر وتخفف من السلوكيات العدوانية والتي أبرزها سلوك التنمر والذي هو محور دراستنا من خلال دراسات ومقالات متعلقة بدراستنا هي التنمر وتأثير حصة التربية البدنية والرياضية والاستاذ في التخفيف من هذه الظاهرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وهذه العناصر اخترناها كفرضيات لدراستنا والتي بنينا عليها محاور الاستبيان.

ان ما يميز الاستبيان هو صدق الأجوبة وموضوعيتها من طرف الشخص المستجوب، وحرصا منا على إضفاء الصلاحية على جمع المعلومات المختارة بحيث قدمنا استبيان تجريبي للمراهقين يتكون من 21 سؤالا.

ونظرا وفيما يخص صلاحيات التركيب فقد قدمنا هذه الأسئلة إلى أساتذة اختصاص وفيما يخص في منهجية البحث وأستاذ في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهو (المشرف) هذا قصد إفادتنا وتزويدنا بالمعلومات، وبعد كل هذا استخلصنا وانتهينا إلى الاستبيان المقدم في هذا البحث، وأما فيما يخص موثوقية الأسئلة فهي تكمن في موضوعية الأجوبة من طرف الشخص المستجوب بعد تقديمها مباشرة.

4-2-الدراسة الأساسية: تكون مما يلي:

4-2-1-المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي:

تم اختيارنا هذا المنهج لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا، وهذا قصد وصف العوامل وتحليل الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بالمراهق والتي تدفعه إلى قلق ونفسي، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي، والذي يعرف عل أنه: " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، ومن هنا نستطيع أن نقول بان هذا المنهج المتبع يناسب طبيعة موضوعنا.

4-2-2-متغيرات البحث:

المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير التابع: ظاهرة التنمر.

4-2-3-مجتمع البحث:

هو تلك المجموعة الاصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، او أي وحدات أخرى، كان مجتمع بحثنا أساتذة الطور المتوسط على مستوى ولاية البويرة.

4-2-4-العينة:

كانت العينة عشوائية طبقية، حيث قصدنا في دراستنا الميدانية متوسطات ولاية البويرة.

4-2-5-مجالات البحث:

المجال البشري: شملت الدراسة الباحثون أيمن شرقي بن محند السعيد أغيلاس وأساتذة متوسطات ولاية البويرة.

المجال المكاني: شملت دراستنا للبحث على مستوى ولاية البويرة.

المجال الزماني: لقد استغرقت دراستنا شهرا أبريل وماي 2021

4-2-6-أدوات البحث:

الاستبيان:

في هذا البحث قمنا باستخدام اداة لاستبيان باعتبارها انجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة تسهل مرتبطة بطريقة منهجية، لتسهل علينا جمع المعلومات، المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي.

ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من المواضيع المتواصلة تطرح على فريق مختار من أفراد أو فريق معين منه، من اجل جمع معلومات خاصة بمشكلة من المشكلات الجارية بحثها.

وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المغلقة، الاختيارية يتم وضعها في استمارة توزيع على أشخاص معنيين وهذا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة، كذلك يعتبر الاستبيان أداة مناسبة للأساتذة، وهذا ما دفعنا لاستعماله في هذا البحث خاصة وأننا استعملنا الأسلوب البسيط في طرح الأسئلة لكي يتسنى للأساتذة الفهم بسهولة ووضوح.

وتحتوي استمارة الاستبيان على 21 سؤال موجهة لأساتذة مرحلة المتوسط وهذه الأسئلة مقسمة الى ثلاث فرضيات، حيث كان هدف الفرضية الأولى معرفة مساهمة أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في تعامله وعلاقته بالتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى التلاميذ، اما الفرضية الثانية تسعى الى التعرف على مدى الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر لدى التلاميذ، أما عن الفرضية الثالثة مساهمة الأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى التلاميذ.

4-2-7-صدق الاستبيان:

من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه المجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تعديله عن طريق تعديل بعض الأسئلة من خلال تغيير بعض المصطلحات وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون

وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق حيث تم تحكيم الاستبيان دراستنا من طرف ثلاث أساتذة من معهدنا هم:

-الأستاذ توفيق طراد، الأستاذ سماعيل أرزقي ، الأستاذ حاج أحمد، الأستاذ علوان رفيق، الأستاذ آيت طاهر يونس

4-2-8-الأدوات الإحصائية:

تمت معالجة المعلومات المتحصلة عليها من خلال الاستمارة عن طريق أساليب إحصائية، لان البحث الوصفي لا يقتصر على جمع المعلومات فقط بل تستحق هذه المعلومات ان تحلل تحليلا احصائيا، دقيقا للوصول الى تعميم نتائج الدراسة وقد استخدمنا في المعالجة الإحصائية لبنود الأداة والوسائل الإحصائية التالية:

-اختبار (كا)^2 حسب المعادلة التالية :

يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء المقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لتلاميذ، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:

$$\text{(كا)}^2 = \frac{(\text{تكرارمشاهد} - \text{تكرارمتوقع})^2}{\text{تكرارمتوقع}}$$

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقة.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

عندما تكون كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية أي تقبل الفرضية.

لحساب كا^2 المجدولة يجب توافر شرطين أساسين هما:

-مستوى الدلالة التي تساوي 0.05-درجة الحرية= $\mathbf{df=N-1}$

-النسبة المؤية:

واستخدم هذا الأسلوب لمعرفة نسبة افراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستمارة.

حيث: **النسبة المؤية%** $= \frac{\text{س} \times 100}{\text{ع}}$ **س:** تمثل عدد التكرارات/ **ع:** المجموع الكلي

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني عل منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر اذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجالات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل عليها لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة وعرض النتائج

تمهيد:

ان أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان وذلك بالاعتماد على الوسائل الإحصائية التي تمثلت في النسبة المؤية واختبار كا²، من أجل التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها، تمكنا من تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات، والخروج بالاستنتاجات.

5-1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تعامله وعلاقته بتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

السؤال رقم (01): هل لديك معلومات ومفاهيم حول ظاهرة التنمر؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان لدى الأستاذ معلومات ومفاهيم حول ظاهرة التنمر.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	19	%95	10	1	0.05	16.2.	3.84	دال
لا	01	%5						

جدول رقم (01) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (01)

تحليل ومناقشة النتائج الجدول رقم (01):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (01): كانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث وجدنا أن كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول لصالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية الأساتذة لديهم معلومات ومفاهيم حول ظاهرة التنمر لأنهم في تواصل واحتكاك مباشر مع التلميذ دائما وهذا ما يميز حصة التربية البدنية والرياضية وهو اقتراب الأستاذ من التلاميذ يسمح له بملاحظة عدة سلوكيات لتلميذ.

الشكل رقم(01) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (01)

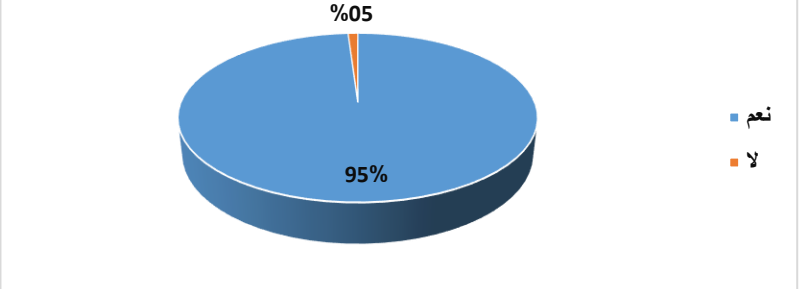

السؤال رقم (2): هل سبق ان صادفت هذه الظاهرة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما سبق للأستاذ مصادفة هذه الظاهرة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	18	%90	10	1	0.05	12.8	3.84	دال
لا	02	% 10						

جدول رقم (02) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (02).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (02): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية صادفوا ظاهرة التنمر خصوصا التنمر اللفظي وهذا ما يدل على استفحال هذه الظاهرة وانتشارها في الوسط المدرسي خصوصا المتوسط في حين أنها نوعا ما نجدها ناقصة فيما يخص التنمر الجسدي.

الشكل رقم (02) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (02)

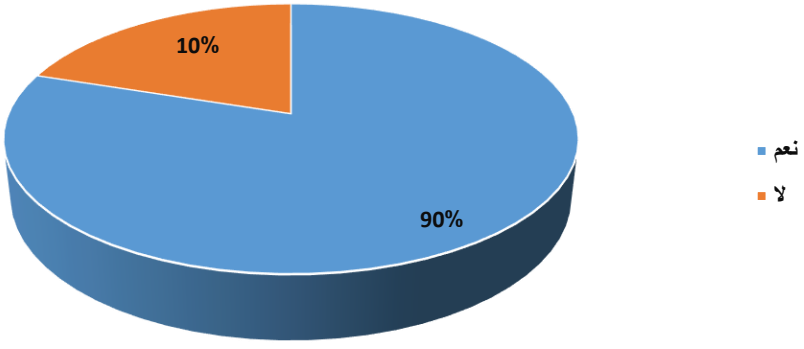

السؤال رقم (03): هل للتنمر أثر سلبي على التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان لظاهرة التنمر أثر سلبي على التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	19	%95	10	1	0.05	16.2	3.84	دال
لا	1	%05						

جدول رقم (03) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (03).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (03): كانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: هناك تأثير سلبي كبير لظاهرة التنمر حسب رأي الأساتذة فهي تضع التلميذ في موقف محرج أمام زملائه في الصف وأمام الأساتذة ما يؤثر على نفسيته وعلى علاقاته مع الآخرين والأكثر من ذلك يؤثر سلبا على الدراسة.

الشكل رقم (03) يمثل الدائرة النسبية للسؤال رقم(03)

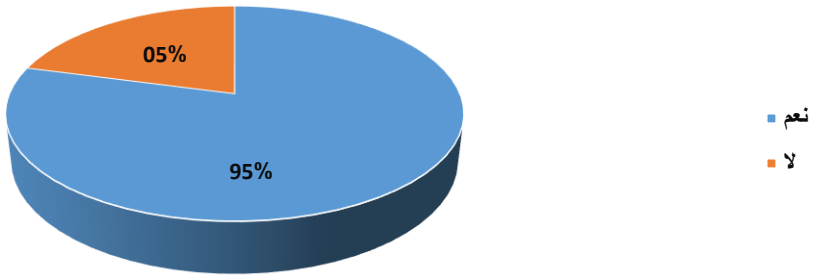

السؤال رقم (04): ما موقفك من التلميذ الذي يتنمر على زملائه؟

الغرض من السؤال: معرفة موقف الأستاذ من التلميذ المتنمر على زملائه.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
ترشده	17	%85	6.66	2	0.05	18.06	5.99	دال
تعاقبه	03	%15						
تتركه	0	%0						

جدول رقم (04) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (04).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (04): كانت عينة البحث الذين أجابوا "ترشده" نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "تعاقبه" في حين لم يجيبوا على "تتركه" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا "ترشده".

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية الأساتذة يلجؤون الى ارشاد التلاميذ المتنمرين بينما القليل من يلجأ الى العقاب بينما هناك من يرى أن درجة الجزاء حسب درجة التنمر تبدأ بنصح وإذا استمر السلوك فهناك يلجأ الأستاذ الى العقاب وهذه المرحلة تتطلب التركيز على الجانب التربوي في معاملة التلاميذ في هذه المرحلة الحساسة.

(الشكل رقم (04) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (04)

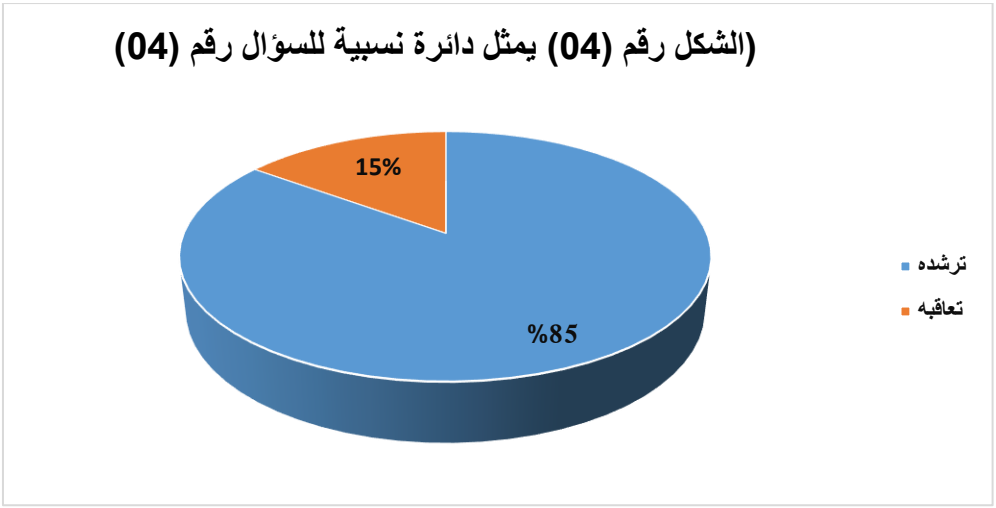

السؤال رقم (5): هل سبق ان قدمت نصائح وارشادات لتلاميذ على ضرورة احترام وعدم الإساءة لبعضهم البعض؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما سبق للأستاذ ان قدم نصائح وارشادات لتلاميذ على ضرورة احترام وعدم الإساءة لبعضهم البعض.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
دائما	14	%70	6.66	2	0.05	8.15	5.99	دال
أحيانا	06	%30						
نادرا	00	%00						

جدول رقم (05) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (05).

تحليل ومناقشة النتائج الجدول رقم (05):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (05): كانت عينة البحث الذين أجابوا "دائما" أكبر مقارنة بنسبة للأساتذة الذين أجابوا "بأحيانا" بينما لم يجيبوا "بنادرا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا "دائما".

الاستنتاج:

نستنتج أن الأساتذة يقدمون النصائح والإرشادات بشكل دائم لتلاميذ لذلك بسبب تكرر هذه السلوكيات بشكل مستمر أثناء الحصة.

الشكل رقم (05) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (05)

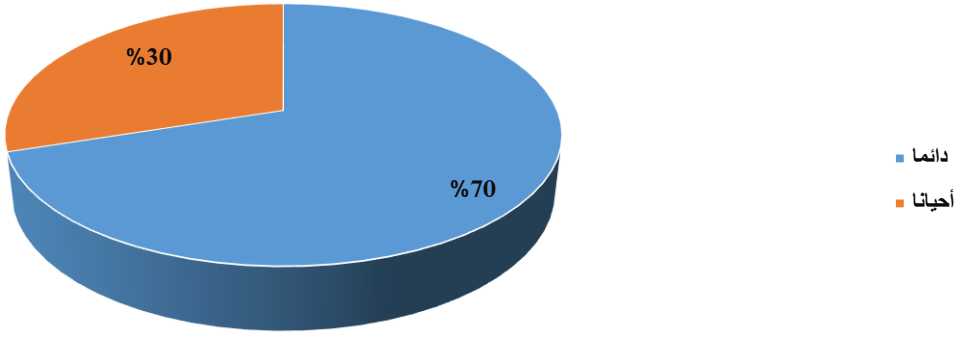

السؤال رقم (06): هل يحاول بعض التلاميذ تقليدك في بعض اللمحات الشخصية والأفعال التي يتصفون بها؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا ما كان التلاميذ يقلدون الأستاذ في بعض اللمحات الشخصية والأفعال التي يتصفون بها.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	16	%80	10	1	0.05	7.2	3.84	دال
لا	04	%20						

جدول رقم (06) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (06).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (06): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" أكبر مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ يحاولون تقليد الأساتذة في بعض السلوكيات والأفعال الايجابية التي يتصفون بها وخاصة أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية حيث أن الأستاذ يكون ملاحظ ومشاهد بشكل أكبر أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الشكل رقم (06) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (06)

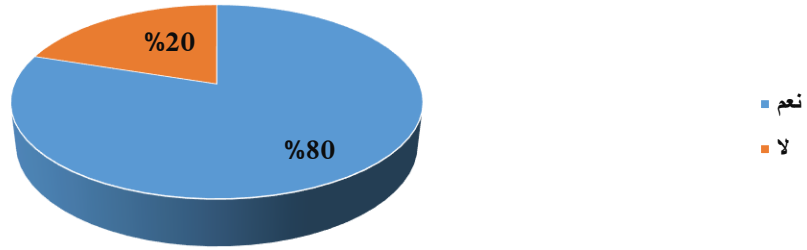

السؤال رقم (07): في رأيك كيف يمكن مواجهة ظاهرة التنمر في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة كيفية مواجهة ظاهرة التنمر حسب رأي أستاذ التربية البدنية والرياضية.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال رقم (07):

من خلال نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07): في رأيك كيف يمكن مواجهة ظاهرة التنمر في حصة التربية البدنية والرياضية؟

جاءت أهم الإجابات على المنوال التالي: يجب ان يكون الأستاذ متمكنا من خلال معرفته للحالة النفسية التي يعيشها التلميذ ،ومن خلال الألعاب التي تخلق أجواء التعاون بين التلاميذ، والاعتماد على الأنشطة التي تعتمد على روح التنافس والرغبة في الفوز والتحدي، وعن طريق فرض الانضباط والعمل الجدي، وغرس الثقة في التلميذ المتنمر عليه، ويجب على الأستاذ ان يكون صارما وذو هيبة وشخصية قوية، وبتقديم النصائح والارشادات، المواجهة تكون حسب درجة التنمر اذا كانت خفيفة تكون مواجهتها بالنصح واذا كانت كبيرة يعاقب ويستدعى ولي الامر، وبالتوجيه السليم لسلوك التلميذ المخطئ بشكل منفرد وأحيانا بشكل جماعي.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الأساتذة يروون أن مواجهة ظاهرة التنمر تكون بالتركيز على تنمية العلاقة بين التلاميذ وتقديم النصائح والارشادات اللازمة لتلاميذ المتنمرين في الوقت المناسب والمكان المناسب وتكليفهم ببعض المهام والمسؤوليات.

المحور الثاني: للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

السؤال رقم (8): هل يهتم التلاميذ بالأنشطة المقترحة؟

الغرض من السؤال: معرفة اهتمام التلاميذ بالأنشطة المقترحة من عدمه.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	20	%100	10	1	0.05	10	3.84	دال
لا	00	%00						

جدول رقم (08) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (08).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (08): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" وهي نسبة كاملة مقارنة بنسبة للعينة بينما لم يجيبوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن جميع التلاميذ يهتمون بالأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية حيث يمكن لهذه الأنشطة أن تكون المتنفس والوسيلة الترفيهية للتلميذ.

الشكل رقم (08) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (08)

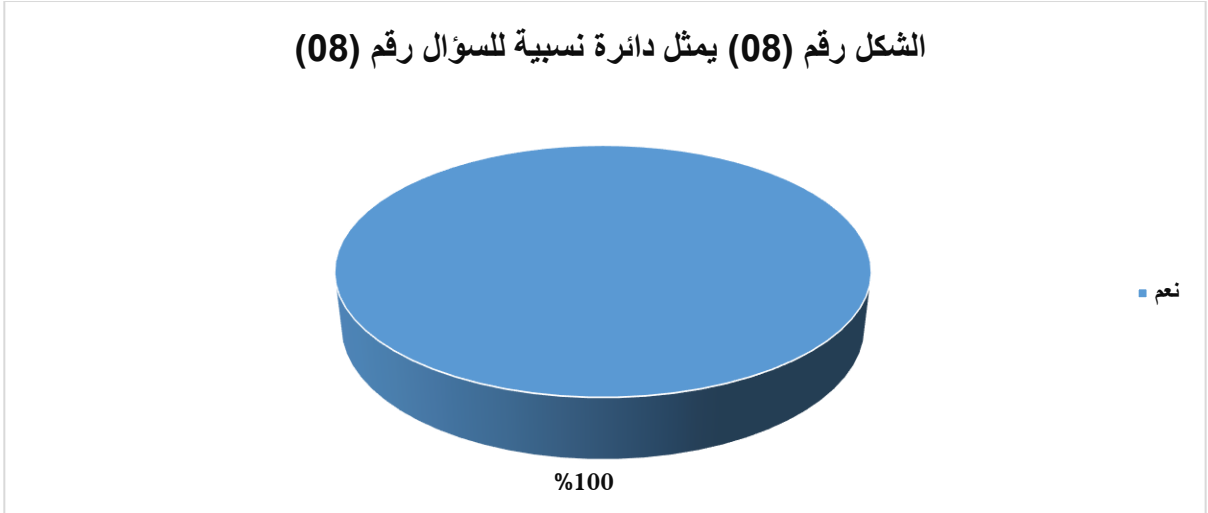

السؤال رقم (9): كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة الأنشطة المقترحة؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ عند ممارستهم للأنشطة المقترحة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
الملل	01	%05	6.66	2	0.05	28.92	5.99	دال
الارتياح	18	%90						
القلق	01	%05						

جدول رقم (09) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (09).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (09): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بالارتياح" أكبر مقارنة بنسبة للأساتذة الذين أجابوا "بالملل" والذين اجابوا "بالقلق" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا "الارتياح".

الاستنتاج:

نستنتج أن التلاميذ يشعرون بالارتياح أثناء ممارستهم للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع لطبيعة الحصة الترفيهي.

الشكل رقم (09) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (09)

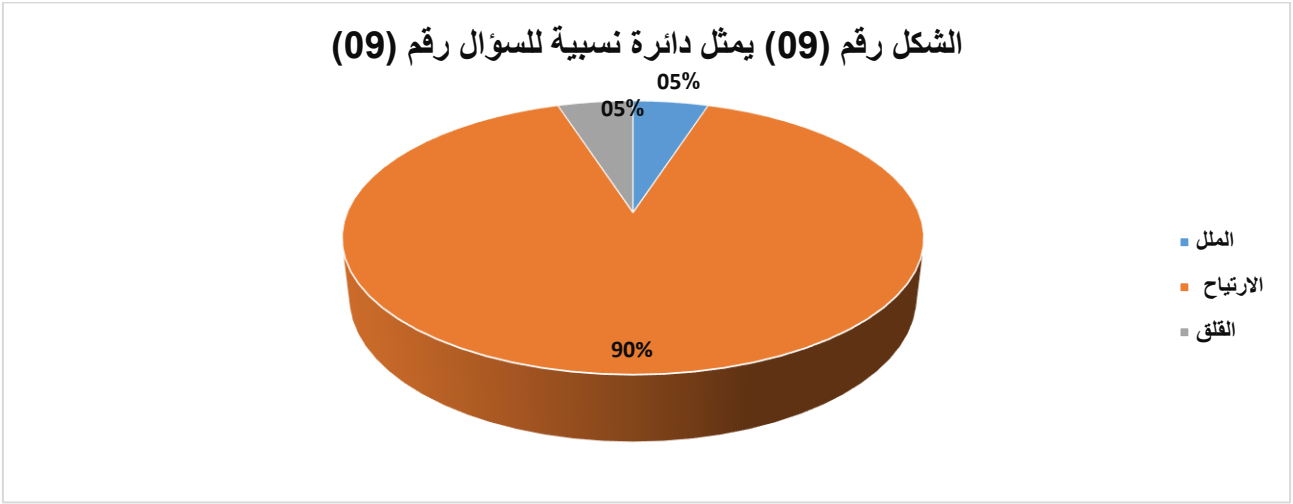

السؤال رقم (10): أي الأنشطة التي يظهر فيها سلوك التنمر؟

الغرض من السؤال: معرفة الأنشطة التي يكثر فيها سلوك التنمر.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² لمحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
الفردية	05	%25	10	1	0.05	5	3.84	دال
الجماعية	15	%75						

جدول رقم (10) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (10).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (10): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بالأنشطة الجماعية" أكبر مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بالأنشطة الفردية" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بالأنشطة الجماعية.

الاستنتاج:

نستنتج أن الأنشطة الجماعية هي الأنشطة التي يكثر فيها سلوك التنمر أكثر من الأنشطة الفردية لدى التلاميذ وذلك يرجع الى أن الأنشطة الجماعية تتميز بالاحتكاك المباشر والمتكرر ما بين التلاميذ.

(الشكل رقم (10) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (10

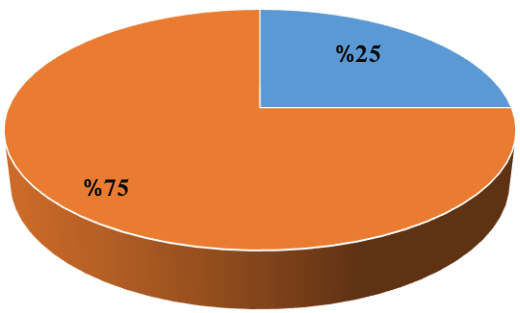

السؤال رقم (11): كيف تؤثر الألعاب الشبه رياضية على التلاميذ الأكثر تعرضا لسلوك التنمر في الصف؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير الألعاب الشبه رياضية على التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر في الصف.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
الملل	00	00%	6.66	02	0.05	16.2	5.99	دال
القلق	01	05%						
الارتياح	19	95%						

جدول رقم (11) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (11).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (11): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بالارتياح" أكبر مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بالقلق" بينما لم يجيبوا "بالملل" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا "الارتياح".

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر في الصف يشعرون بالارتياح عند ممارسة الألعاب الشبه رياضية لأن حصة التربية البدنية والرياضية تمكنهم بإخراج مكبوتاتهم وضغوطاتهم النفسية وترفه عنهم بشكل يوصلهم للراحة النفسية.

(الشكل رقم (11) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (11

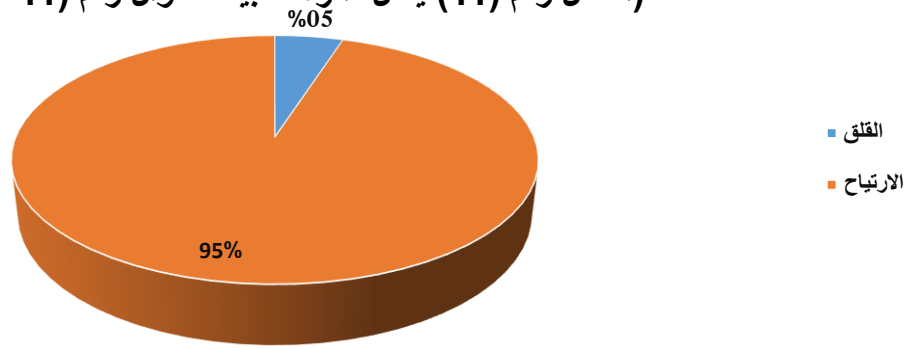

السؤال رقم (12): هل للأنشطة المقترحة دور في ضبط وتقليل سلوك التنمر؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الأنشطة المقترحة في ضبط وتقليل سلوك التنمر؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	12	%60	6.66	2	0.05	4.01	5.99	غير دال
لا	00	%00						
أحيانا	08	%40						

جدول رقم (12) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (12).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (12): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" متقاربة مقارنة بالأساتذة الذين أجابوا "بأحيانا" بينما لم يجيبوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتقارب حسب الجدول ما بين الذين أجابوا "نعم" و "أحيانا".

الاستنتاج: نستنتج أن هناك تقارب بين الذين أجابوا بنعم وأحيانا لأن للأنشطة المقترحة دور في ضبط وتقليل سلوك التنمر والذين أجابوا بأحياننا وهذا يرجع لطبيعة الأنشطة المقترحة من طرف الأستاذ حيث تكون في بعض الأحيان غير مناسبة أو عدم دراية من طرف الأستاذ بهذه الظاهرة أو عدم الانتباه لها.

(الشكل رقم (12) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم 12

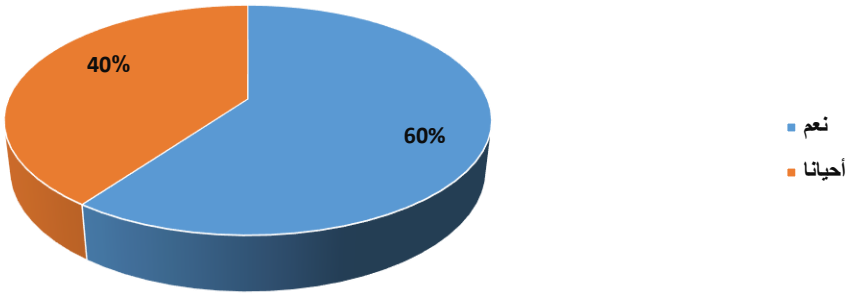

السؤال رقم (13): هل يتغير سلوك التنمر للتلاميذ نحو سلوك التنمر للتلاميذ نحو السلوك العادي عند التنويع من الأنشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة تغير سلوك التنمر من عدمه نحو السلوك العادي عند التنويع من الأنشطة الرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	20	%100	10	1	0.05	10	3.84	دال
لا	00	%00						

جدول رقم (13) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (13).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (13): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كاملة بينما لم يجيبوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج:

نستنتج أن جميع الأساتذة يتفقون على أن التنويع في الأنشطة الرياضية يغير من سلوك التنمر للتلاميذ الى السلوك العادي وذلك راجع لإخراج التلميذ من روتين تكرير نفس التمارين الرياضية وعند التنويع يكون لدى التلميذ فضول وحماس لأداء هذه التمارين.

(الشكل رقم (13) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم 13

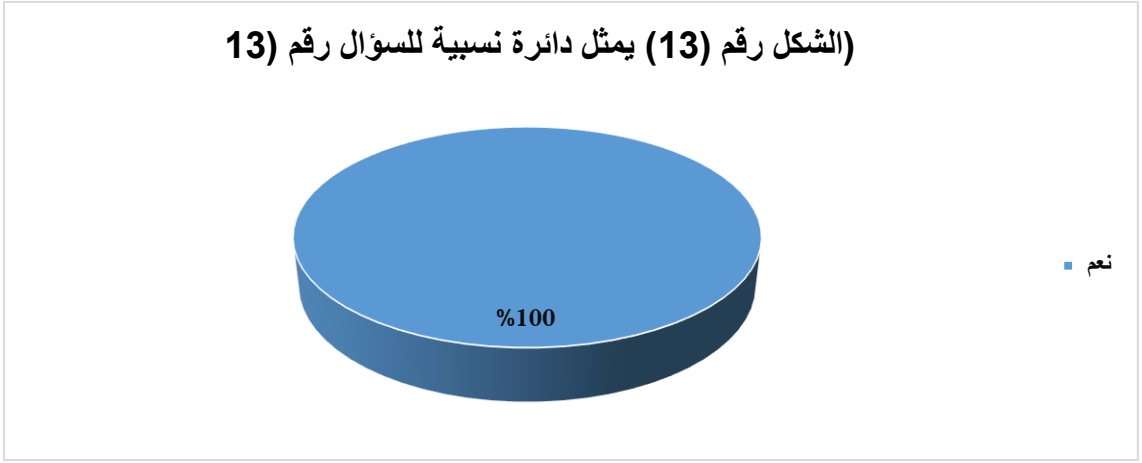

السؤال رقم (14): في رأيك هل للأنشطة المقترحة تأثير مباشر على سلوك التنمر؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان للأنشطة المقترحة تأثير مباشر على سلوك التنمر.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	20	%100	10	1	0.05	10	3.84	دال
لا	00	%00						

جدول رقم (14) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (14).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (14): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كاملة بينما لم يجيبوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (14)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن للأنشطة المقترحة تأثير مباشر على سلوك التنمر لأن الأنشطة تتميز بتأثير الآني والمباشر على التلميذ وتغير من سلوكه التنمري الى السلوك العادي وذلك راجع الى طبيعة الأنشطة الترفيهية والترويحية.

(الشكل رقم (14) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (14

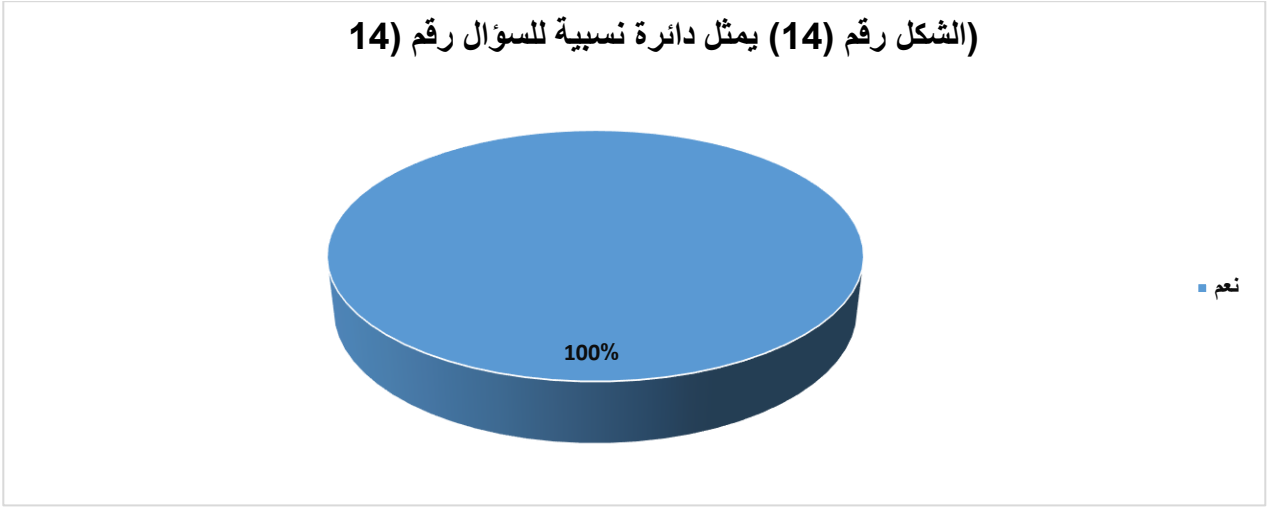

المحور الثالث: هناك اهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

السؤال رقم (15): هل لتلاميذ دافعية لممارسة الرياضة في الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت دافعية لتلاميذ لممارسة الرياضة في الحصة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	18	%90	6.66	2	0.05	22.56	5.99	دال
لا	02	%10						
أحيانا	00	%00						

جدول رقم (15) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (15).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (15):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (15): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" أكبر من الذين أجابوا "بلا" بينما لم يجيبوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (15)، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم دافعية لممارسة الرياضة لأن حصة التربية البدنية والرياضية ترفيهية بحيث أن التلميذ يشعر بالارتياح حيث أن حصة التربية البدنية والرياضية تحفيزية خاصة الأنشطة التنافسية ما بين التلاميذ هذا ما يدفعهم لممارسة الرياضة.

الشكل رقم (15) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (15)

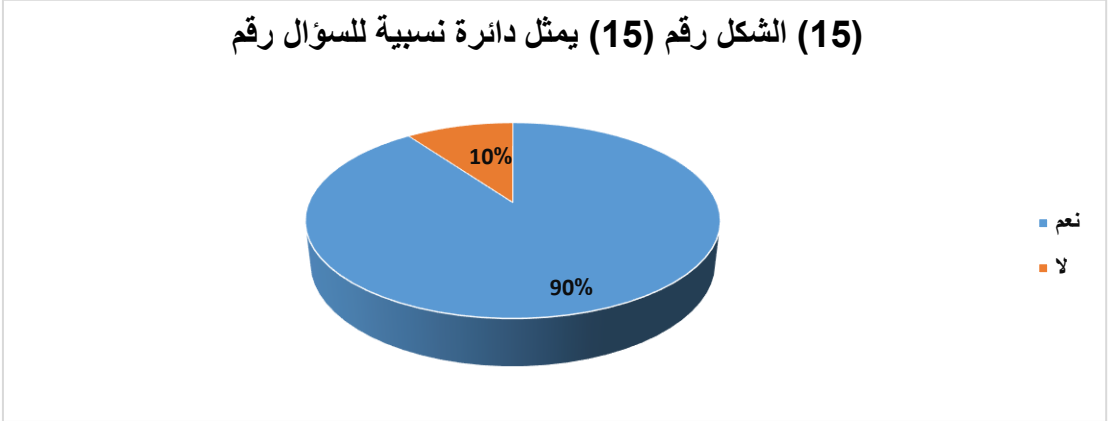

السؤال رقم (16): هل هناك مشاكل أثناء ممارسة التمارين الرياضية ما بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة هناك مشاكل أثناء ممارسة التمارين الرياضية من عدمها ما بين التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	06	%30	6.66	2	0.05	4.92	5.99	غيردال
لا	03	%15						
أحيانا	11	%55						

جدول رقم (16) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (16).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (16): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بأحيانا" أكبر من نسبة الأساتذة الذين أجابوا "بنعم" ونسبة أجابوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (16)، حيث كا² المحسوبة أصغر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم وأحيانا.

الاستنتاج: نستنتج أن المشاكل ما بين التلاميذ أثناء ممارسة التمارين الرياضية ليست دائمة الحدوث.

الشكل رقم (16) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (16)

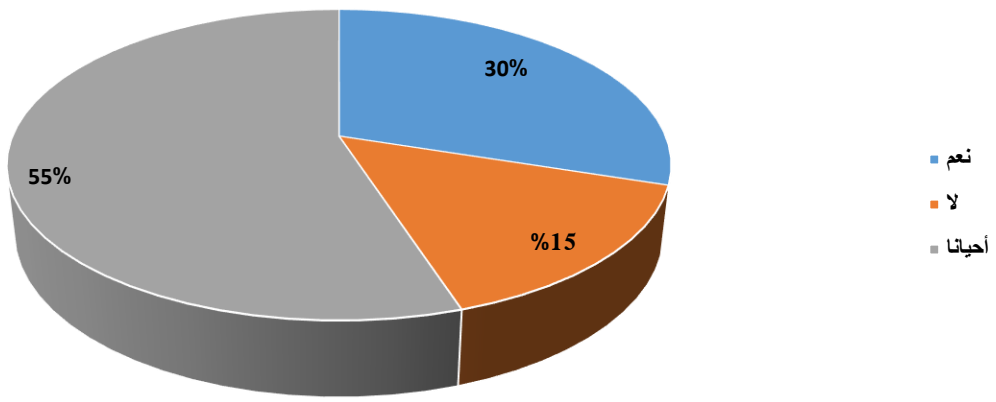

السؤال رقم (17): ما هي التمارين التي تساعد التلميذ في ضبط انفعالاته إذا ما أخطأ شخص ما في حقه؟

الغرض من السؤال: معرفة التمارين التي تساعد التلميذ في ضبط انفعالاته إذا ما أخطأ شخص ما في حقه.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
الألعاب الجماعية	02	%10	6.66	2	0.05	15.71	5.99	دال
الألعاب الفردية	03	%15						
لألعاب الشبه رياضية	15	%75						

جدول رقم (17) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (18).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (17):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (17): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بالألعاب الشبه رياضية" أكبر مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بالألعاب الفردية" والأساتذة الذين أجابوا "بالألعاب الجماعية" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (17)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول تميل الى صالح الذين أجابوا بالألعاب الشبه رياضية.

الاستنتاج: نستنتج أن أكثر التمارين التي تساعد التلميذ في ضبط انفعالاته إذا ما أخطأ شخص ما في حقه هي الألعاب شبه رياضية حيث أن تركيزه يكون مع هذه التمارين ونفسية التلميذ تكون في راحة وتفاعله مع هذه الألعاب دائما ما يكون إيجابي من طرف التلاميذ.

الشكل رقم (17) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (17)

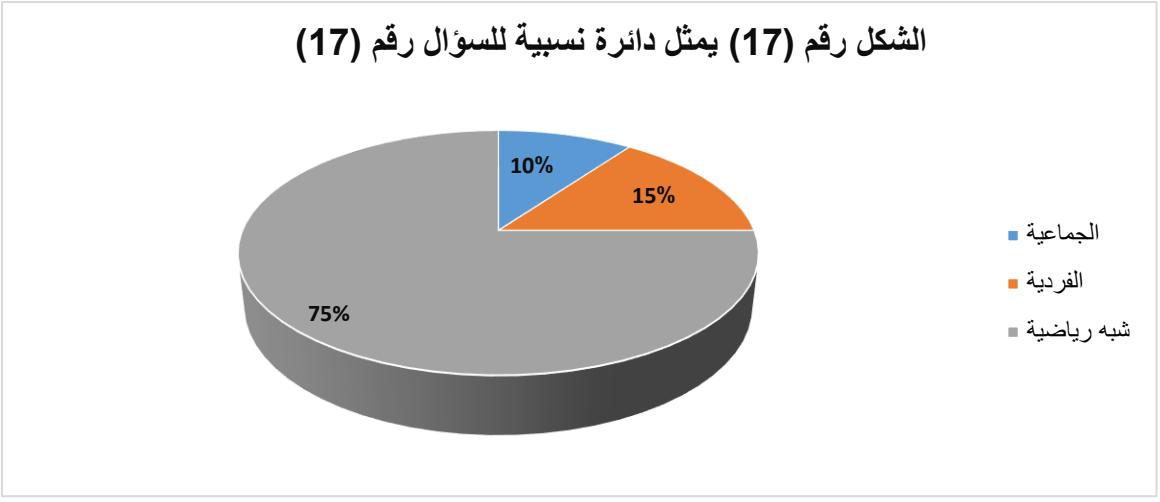

السؤال رقم (18): هل ترى أن ممارسة التمارين والألعاب تساعد على تعليم التلاميذ النظام والانضباط في الكلام واحترام الزملاء؟

الغرض من السؤال: معرفة فاعلية ممارسة التمارين والألعاب في تعليم التلاميذ النظام والانضباط في الكلام واحترام الزملاء.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	15	%75	6.66	2	0.05	10.85	5.99	دال
لا	00	%00						
أحيانا	05	%25						

جدول رقم (19) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (19).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (18):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (18): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" أكبر من الأساتذة الذين أجابوا "بأحيانا" بينما لم يجيبوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (18)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول تميل الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن التمارين والألعاب تساعد التلاميذ على تعلم النظام والانضباط في الكلام واحترام الزملاء وذلك من خلال تبادل الأدوار والالتزام بالأفواج وتحلي بروح الرياضية والتركيز مع الأستاذ وأثناء أداء التمارين.

(الشكل رقم (18) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم(18

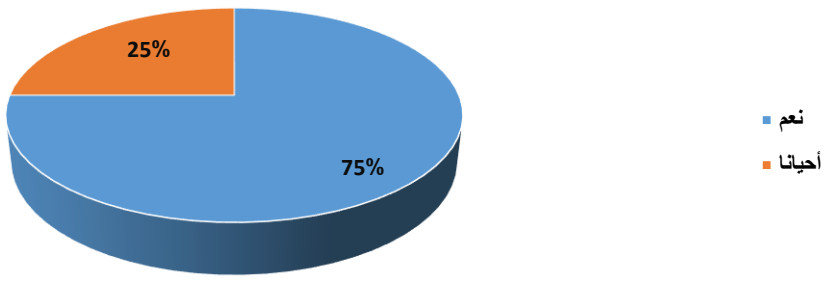

السؤال رقم (19): هل ترى أن ممارسة التمارين الرياضية للحصة تساعد في تقليل من الألفاظ المسيئة ما بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى فاعلية التمارين الرياضية في التقليل من الالفاظ المسيئة ما بين التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	16	%80	6.66	2	0.05	19.61	5.99	دال
لا	02	%10						
أحيانا	02	%10						

جدول رقم (19) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (19).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (19):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (19): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" أكبر مقارنة بنسبة لأساتذة الذين أجابوا "بلا" والذين أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (19)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول تميل الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن التمارين الرياضية للحصة تساعد التلاميذ في التخلص من تقليل من الألفاظ المسيئة وذلك لأن التمارين الرياضية تساهم في رفع من معنويات التلميذ وتريحه بشكل يجعله يتحكم في ألفاظه وتجعله إيجابي وذلك ينعكس على طريقة كلامه.

الشكل رقم (19) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (19)

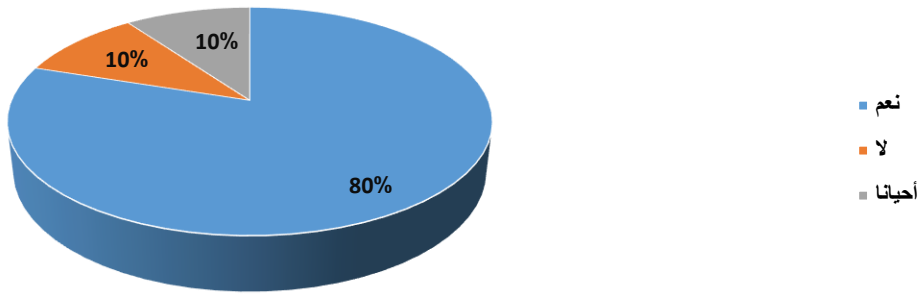

السؤال رقم (20): حسب رأيك هل للألعاب والتمارين الرياضية دور في التقليل من سلوك التنمر لدى التلاميذ أثناء مراحل الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الألعاب والتمارين الرياضية في التقليل من سلوك التنمر لدى التلاميذ أثناء مراحل الحصة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المؤية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	20	%100	10	1	0.05	10	3.84	دال
لا	00	%00						

جدول رقم (20) يمثل التكرارات والنسب المؤية وقيم كا² للسؤال (20).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (20):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (20): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كاملة بينما لم يجيبوا "بلا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (20)، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول تميل بشكل كلي الى صالح الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: نستنتج أن جميع الأساتذة يتفقون على أن لتمارين والألعاب الرياضية دور في التقليل من سلوك التنمر لدى تلاميذ أثناء مراحل الحصة وذلك من خلال الألعاب التي يكون فيها اتصال وتبادل للأدوار خلال الحصة المقترحة والتركيز على المشاركة الجماعية ما بين التلاميذ ونبذ بعض السلوكيات التي تصدر أثناء الممارسة الرياضية من طرف التلاميذ في أعلى درجات الانفعالية خاصة أثناء التنافس.

الشكل رقم (20) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (20)

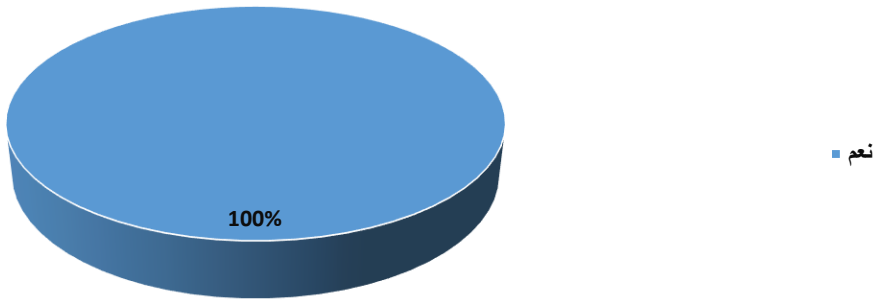

5-2-مناقشة عامة:

من خلال بحثنا هذا والموسم ب دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ومن اجل معالجة هذه الظاهرة في الوسط المدرسي قمنا اقتراح مجموعة من الفرضيات وبعد اختبارها تحصلنا على النتائج التالية:

فيما يخص الفرضية الأولى: والتي جاءت "يساهم أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية تعامله وعلاقته بالتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر" ومن خلال أسئلة المحور الأول ونتائج الجدول رقم (1): كانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كبيرة على السؤال الأول: هل لديك معلومات أو مفاهيم حول ظاهرة التنمر؟ مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بلا"، حيث وجدنا أن كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول لصالح الذين أجابوا بنعم وذلك راجع لتواصل الأستاذ واحتكاكه المباشر مع التلميذ بشكل دائم واقتراب التلميذ من لأستاذ يسمح له بملاحظة عدة سلوكيات، أما نتائج الجدول رقم (03): كانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" نسبة كبيرة على السؤال الثالث: هل للتنمر أثر سلبي على التلاميذ؟ مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "بلا" حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم لأن التنمر يضع التلميذ في موقف محرج أما زملائه في الصف وأمام الأساتذة هذا ما يؤثر على نفسيته وعلى علاقاته مع الآخرين، بينما جاءت نتائج الجدول رقم (04): كانت عينة البحث الذين أجابوا "ترشده" نسبة كبيرة على مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا "تعاقبه" على السؤال الرابع: ما موقفك من التلميذ الذي يتنمر على زملائه؟ في حين لم يجيبوا على "تتركه"، حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا على عبارة "ترشده" لأن أغلبية الأساتذة يلجؤون الى ارشاد التلاميذ المتنمرين بينما القليل منهم يلجأ الى العقاب، وهذا ما تدل عليه نتائج الدراسات التي توصل اليها دراسة الطالبة صالحي السعدية بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، تحت عنوان: مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسطات حيث أن هذه الدراسة أكدت أن مستوى التنمر مرتفع في مرحلة التعليم المتوسط والبد من تدخل الأساتذة لتقليل من هذه الظاهرة، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها.

اما فيما يخص الفرضية الثانية: والتي جاءت "للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" ومن خلال أسئلة المحور الثاني ونتائج الجدول رقم (08): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" على السؤال الثامن: هل يهتم التلاميذ بالأنشطة المقترحة؟، مقارنة بنسبة للعينة لم يجيبوا "بلا"، حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا

ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم، فجميع التلاميذ يهتمون بالأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية حيث ان الأنشطة هي وسيلة للترفيه للتلاميذ. أما نتائج الجدول رقم (09): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بالارتياح" على السؤال التاسع: كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة الأنشطة المقترحة؟، أكبر مقارنة بنسبة للأساتذة الذين أجابوا "بالملل" والذين اجابوا "بالقلق" حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا "الارتياح" فالتلاميذ يشعرون بالارتياح اثناء ممارستهم للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك نتيجة لطبيعة الحصة الترفيهية، بينما جاءت نتائج الجدول رقم (13): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" على السؤال الثالث عشر: هل يتغير سلوك التنمر للتلاميذ نحو السلوك العادي عند التنويع من الأنشطة الرياضية؟، نسبة كاملة بينما لم يجيبوا "بلا" حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تميل حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم فجميع الأساتذة يتفقون على ان التنويع في الأنشطة الرياضية يغير من سلوك التنمر للتلاميذ في السلوك العادي بالإضافة الى فضول وحماس التلاميذ لأداء التمارين. وهذا ما تدل عليه نتائج الدراسات التي توصل اليها الطالب بو الحيلة عدلان تحت اشراف الأستاذ كنيوة ميلود بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تحت عنوان: أهمية النشاط البدني الرياضي في التقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حيث توصل الى أن الأنشطة في حصة التربية البدنة والرياضية تساهم في التخفيف من ظاهرة التنمر وذلك بالتخفيف من الضغوطات النفسية التي تسببها هذه الظاهرة وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها.

اما فيما يخص الفرضية الثالثة: والتي جاءت "هناك اهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" ومن خلال أسئلة المحور الثالث ونتائج الجدول رقم (15): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" على السؤال الخامس عشر هل للتلاميذ دافعية للممارسة الرياضية في الحصة؟، أكبر من الذين أجابوا "بلا" بينما لم يجيبوا "بأحيانا" حيث كا² المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول الى صالح الذين أجابوا بنعم فأغلبية التلاميذ لديهم دافعية لممارسة الرياضة لان حصة التربية البدنية والرياضية ترفيهية وتسمح للتلميذ بالشعور بالارتياح وتلعب الأنشطة التنافسية دورا هاما في تحفيزه لأجل الممارسة، أما نتائج الجدول رقم (19): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" على السؤال التاسع عشر هل ترى ان ممارسة التمارين الرياضية تساعد في التقليل من الالفاظ المسيئة ما بين التلاميذ؟، أكبر مقارنة بنسبة لأساتذة الذين أجابوا "بلا" والذين أجابوا "بأحيانا" حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02. وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول تميل الى صالح الذين أجابوا بنعم فالتمارين الرياضية للحصة تساعد التلاميذ في التخلص من الالفاظ المسيئة حيث تساهم في رفع من معنويات التلميذ وتريحه بشكل يجعله متحكما في الفاظه، بينما جاءت نتائج الجدول رقم (20): فكانت عينة البحث الذين أجابوا "بنعم" على السؤال عشرين حسب رايك هل ترى ان للأنشطة المقترحة دور في التقليل من سلوك التنمر لدى التلاميذ اثناء مراحل الحصة؟، نسبة كاملة بينما لم يجيبوا "بلا" حيث كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجدول تميل بشكل كلي الى صالح الذين أجابوا بنعم فجميع الأساتذة يتفقون على ان التمارين والألعاب الرياضية لها دور في التقليل من سلوك التنمر لدى تلاميذ اثناء مراحل الحصة وذلك من خلال الأنشطة التي يكون فيها الاتصال وتبادل الأدوار والمشاركة الجماعية بين التلاميذ، وهذا ما تدل عليه نتائج الدراسات التي توصل اليها الطالب بوالحيلة عدلان تحت اشراف الأستاذ كنيوة ميلود بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تحت عنوان: أهمية النشاط البدني الرياضي في التقليل من الضغط النفسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تساهم في التخفيف من ظاهرة التنمر وذلك من خلال أن اللعب الجماعي له دور كبير وفعال في التقليل والتخفيف من حدة الضغط النفسي لدى التلاميذ.وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها.وعليه فالفرضية العامة التي جاءت على الشكل التالي " دور محتوى حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" قد تحققت.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا حول ظاهرة التنمر وبعد المرور على الجانب النظري ثم تطبيق الدراسة على أرض الواقع، استنتجنا مجموعة من النقاط الهامة مرتبطة بدراستنا لظاهرة التنمر على مستوى مرحلة التعليم المتوسط توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات نراها مهمة:

1-هناك انتشار لظاهرة التنمر لعدة أسباب منها السن والمرحلة الحساسة التي يمر بها التلاميذ الا وهي المراهقة وهي مرحلة فرض الشخصية في المجتمع حيث أكد أغلب الأساتذة أنهم صادفوا هذه الظاهرة بكثرة ما بين التلاميذ وخاصة على شكل تنمر لفظي.

2-التنمر اللفظي أصبح طاغيا في مرحلة التعليم المتوسط وخاصة الألفاظ المسيئة والتنابز بالألقاب واستغلال المواقف المحرجة لتنمر التلاميذ على بعضهم البعض وأيضا هناك تنمر لفظي بسبب التحصيل الدراسي وبسبب اللباس في بعض الأحيان وأيضا بسبب الشكل وبسبب هذه الصفات يستفحل التنمر اللفظي ما بين التلاميذ.

3-لتخفيف من هذه الظاهرة التنمر هناك حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمحتواها الهادف للقضاء على ظاهرة التنمر.

4-أهم الوسائل التي تساهم في تخفيف من ظاهرة التنمر الألعاب والأنشطة المقترحة حيث أن تقنينها وتكييفها مع الفئة العمرية لتلميذ المتوسط تساهم في الترويح عن التلميذ.

5-وتساهم الأنشطة المقترحة في ضبط انفعالاته ويصبح أكثر تحكما في انفعالاته السلبية اتجاه زملائه.

6-التمارين والأنشطة دور في تنمية روح الجماعة لدى تلميذ ويصبح مستقر نفسيا مما ينمي لديه الشعور بالتعاطف مع الزملاء.

7-تنمي الأنشطة المقترحة الاحترام ما بين التلاميذ واحترام أراءهم وسماع بعضهم البعض عند التحدث.

8-هناك تأثير ودور كبير لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر حيث أن علاقته وتفاعله مع التلميذ بشكل مباشر.

9-لدى أستاذ التربية البدنية يعطيه والرياضية نظرة على معاناة التلميذ والصعوبات التي يواجهها ويرى بشكل مستمر التغير في السلوك أثناء الحصة.

10-نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تسمح له بتدخل وفرض الانضباط وارشاد التلاميذ لتغيير سلوكهم التنمري الى السلوك العادي ويعطيه نظرة أوسع لتقنين الألعاب وتكييفها وتقسيمها بشكل جيد لتخفيف من سلوك التنمر لدى التلاميذ.

الخاتمة

خاتمة:

يعد محتوى حصة التربية البدنية والرياضية وأستاذ التربية البدنية والرياضية أهم الفاعلين التي يجب أن يعول عليها في مكافحة ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وذلك لكون الأستاذ يساهم في تخفيف ظاهرة التنمر من خلال تعامله وعلاقته مع التلاميذ، والأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية تضع التلاميذ في جو ملائم وجيد لدراسة حيث أنها تنمي الجانب النفسي والاجتماعي إيجابيا مما يساهم بشكل مباشر في تخفيف من سلوك التنمر لديهم، ويتوجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يعملوا على اثراء الحصة بالألعاب والتمارين التي تقرب التلاميذ من بعضهم وتغير من سلوكهم التنمري وأيضا الألعاب التي تساهم في التقرب منهم واستغلال وقت الحصة كاملا لإخراج الانفعالات السلبية وتحسين سلوك لدى تلاميذ.

بالإضافة الى أن لمحتوى حصة التربية البدنية والرياضية أهداف تربوية، فكرية، بدنية، كتنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية وكذا تنمية روح الجماعة، الادراك البصري (المرئي)، الإحساس بالجسم الى غير ذلك من الأهداف التي تساعد الطفل في بناء جسمه وعقله بصورة سليمة كما أن محتوى حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر من أنجع الطرق والوسائل في عملية تفاعل المراهق إيجابا ويقلل من خوفه من ممارسة النشاطات في شتى مجالات الحياة حيث أنه يبني لدى المراهق الثقة في النفس.

وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حاسمة نظرا لتغيرات الطارئة في جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والفيزيولوجية لدى المراهق وبعد تحليل النتائج المتوصل اليها وجدنا أن المراهق من خلال تفاعله مع الأستاذ ممارسته للأنشطة الرياضية والألعاب في الحصة يشعر بالارتياح النفسي وتكون حدته الانفعالية جد إيجابية وذلك نتيجة وجود فرصة مشاركته داخل الجماعة لتعبير عن سلوكياته.

وتستعمل حصة التربية البدنية والرياضية وسائل متمثلة في الألعاب والتمارين الفردية منها والجماعية حيث تعبر عن المواقف التعليمية التي تخدم الأهداف التربوية المسطرة من طرف الأستاذ والمرغوب تحقيقها والوصول اليها مع التلاميذ بعد اجراء التقويم التشخيصي لكل من الأنشطة الفردية والجماعية وتكون الحصة ضمن التقويم التكويني المتمثل في مجموعة من الحصص، وتحتوي حصة التربية البدنية على ثلاث مراحل هي:(المرحلة التحضيرية /المرحلة التعليمية/ المرحلة الختامية)، وكذلك عن طريق الاتصال من طرف أستاذ المادة الذي يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية، واجبه الأول الاتصال بالتعليم ومتابعة البرامج ومن هنا نقول ان عمله يتمثل في التصور والتسيير والتنظيم للوضعيات التعليمية التي تسمح للطالب بالتعلم، فهو يلعب دورا مهما في حياة الطلبة والمتعلمين، وهذا السلوك منتشر كثيرا في المدينة عوض الريف اذ يتعلم التلاميذ التصرفات العدوانية والسلوكيات الغير مرغوب فيها في المجتمع ويتأثرون بهذه الظواهر خاصة في المدن ومع مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها التي يلجها كثيرا من التلاميذ حيث الرياضة تعمل على التخفيف من هذه السلوكيات والظواهر اثناء دمج التلاميذ داخل الجماعة وتعلم التعاون بين افراد الفريق، وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا المتواضع دفعة جديدة لإثراء مكتباتنا التي تفتقر الى هذه الأنواع من البحوث التي يستحوذ عليها علم الاجتماع، ولما لا ستكون الرياضة حل للمشاكل التربوية.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نرى أنه من الضروري الإشارة اليها قصد توعية من يهمه هذا الموضوع من أولياء وأساتذة ومسؤولين في مدارس المتوسطات كانت هذه الاقتراحات والتوصيات كالتالي:

-علينا الاهتمام بالتلاميذ عن طريق تنويع نشاطات داخل المتوسطات وذلك بإنشاء جمعيات رياضية.

-العمل جعل حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية لدى التلاميذ.

-الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية خاصة في مرحلة المتوسط لأنها تعتبر النشاط الأكثر حيوية والأكثر فعالية في توجيه التلاميذ وتحكم في سلوكياتهم العدوانية.

-التحفيز على الاحتكاك بالزملاء وذلك من خلال الاكثار من الرياضات والألعاب التي فيها احتكاك وتواصل مباشر بين التلاميذ.

-على جميع الأولياء الاهتمام بأولادهم وذلك بتسجيلهم في نوادي الرياضية وتشجيعهم على الرياضة.

-يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية التنويع في الأنشطة التي تساهم في ضبط انفعالات التلاميذ.

-ضرورة تقرب أساتذة التربية البدنية والرياضية الى التلاميذ وإقامة صداقات معهم والتقرب منهم وحل مشاكلهم.

-القيام بالاختبارات النفسية لمعرفة اتجاه التلاميذ نحو رياضة ما.

-زيادة الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

-تجنيب التلاميذ من الضغوط النفسية سواء من الأساتذة أو من الأولياء.

البيبليوغرافيا

قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية:

1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. لسان العرب. لبنان، دار الطباعة والنشر 1997.

2- أحسن زين. سيكولوجية الطفل والمراهق. سكيكدة. منشورات دار الأمواج. 2006.

3-أحمد بسطو يسي. أسس ونظريات الحركة. القاهرة. دار الفكر العربي. ط1. 1996.

4-أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي،1999.

5-أكرم زكي خطايبة. المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة. دار الفكر العربي. 1997.

6- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، 2001.

7-أمين أنور الخولي وأسامة أنور كامل. التربية الحركية للطفل. القاهرة. دار الفكر العربي. 1998.

8-أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.

9-أفلين فيلد، حصن طفلك في السلوك العدواني والاستهزائي اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمنحرفين، ترجمة مكتبة الحرير، الرياض، مكتبة الحرير للنشر والتوزيع، 2004.

10العيسوي عبد الرحمان محمد، علم النفس الشواذ، الصحة النفسية، بيروت، دار الرتب الجامعية، ط1، 1993.

11-العيسوي عبد الرحمان محمد، سيكولوجية الجنوح، بيروت، دار النهضة العربية، 1995.

12-بوري ودمان، التدريب الرياضي علم وفن، ترجمة عصام بدوي واسامة كامل راتب، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.

13-ثائر أحمد خباري، خالد محمد أبو شهيرة، سيكولوجية النمو بين النمو والمراهقة، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط01، 2009/2008.

14-حسن عوض، كمال صالح عبده، أسس التربية البدنية، مصر، مكتبة أنجلو، 1964.

15- حامد عبد السلام زهران. علم النفس النمو للطفولة والمراهقة. القاهرة. علم الكتب. 1999.

16- رمضان محمد القذافي. علم النفس الطفولة والمراهقة. الإسكندرية. المكتبة الأزاريطية. 2000.

17- زكي محمد حسن. تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي. مصر. المكتبة المصرية. 2004.

18-زينب بن يونس، كيف نفهم الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات الى بيداغوجيا الادماج، الجزائر، ط1، 2017

19-سعدية محمد علي بهادر. سيكولوجية المراهقة. الكويت. دار البحوث التعلمية. 1980.

20-سلمى محمود جمعة، ديناميكيات العمل مع الجماعة، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 1998.

21-سليم عبد العزيز إبراهيم، المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، عمان، الأردن، دار المسيرة لنشر والتوزيع، ط 1، 2011.

22-سهيلة محمد كاظم، كفاءات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

23-شبر خليل إبراهيم وآخرون، أساليب التدريس، عمان الأردن، دار المناهج، 2010.

24-صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.

25-طيب نايت سليمان، دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016,

26-عبد الرحمان صالح أزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، ليبيا، مكتبة طرابلس العلمية العالمية دار الفكر العربي لبنان، ط1، 2000.

27-علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، ط1، الرياض، 2013.

28-عناني حنان عبد الحميد، الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000.

29-كابلن لوبنغ، المراهقة وإعادة أيتها الطفولة، ترجمة أحمد رمو، مراجعة أحمد خالد الأعسر، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، 1998.

30-محمد السعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، الاسكندرية، ط1، منشأة المعارف، 1996.

31-محمد الحماحمي. فلسفة اللعب. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. 1999.

32-محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، لبنان، دار الفكر العربي، 1998.

33-محمد سعيد عرضي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتعريف، الإسكندرية، 1996.

34-محمد مجدي الدسوقي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، جوانا للنشر والتوزيع، 2016.

35-محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية، الجزائر، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

36-محمود عبد الفتاح عدنان ومصطفى حسين باهي، قراءات متقدمة في علم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، 1998.

37-مسعد أبو الديار، التنمر لذوي صعوبات التعلم، الكويت، ط3، 2012.

38-ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، بيروت، منشورات دار الآفاق الجديدة، 1991.

39-نايفة قطامي ومنى صرايرة، الطفل المتنمر، الأردن، دار المسيرة، ط1، 2009.

المجلات العلمية:

40-أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي، التنمر من الطفل وعلاقته بأساليب المعاملة لوالديه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2012، العدد 35.

41-الخوالي هشام، التنبؤ بسلوك المشاغبة، الضحية من خلال بعض الأساليب لمعاملة الوالدين لدى عينة من المراهقين ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر مركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، 2004

42-حسين أحمد، سهيل القرى غولي، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى الطلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسي والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية البنات، كلية التربية، جامعة ابن الهيثم بغداد، 2018، المجلد 29 (3).

43-حنان أسعد خوج، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بجدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، بالمملكة العربية السعودية، 2012، المجلد 13، العدد 04.

44-راهية عباس العدلي، اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2010، العدد 91.

45-سناء لطيف حسون، التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدين والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية / بحوث العلوم النفسية والتربوية، الجزء الثاني، 2018، العدد 28.

46-عاصم عبد المجيد، إبراهيم محمد سعد عبده، التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2017، المجلد 11 العدد 86.

47-علي حسين البيسنهاوي وعلي حسين رمضان، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، 2015، العدد 17.

48-عبد الله أوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم الى التنفيذ، الجزائر، الملتقى الوطني لتفتيش بثانوية أحمد زبانة، 2015.

49-محمد بن يونس، الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتنمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتنمرين، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، كلية الأدب، جامعة الأردن، 2016، المجلد 14، العدد 01.

50-مصطفى علي مظلوم، فاعلية برنامج ارشادي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب مرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، 2007، العدد 69.

51-نورة بنت سعد القحطاني، التنمر المدرسي وبرامج التدخل، جامعة الملك سعود، الرياض، مجلة كلية التربية،2012 العدد 211.

رسائل الماجستير:

52-بوناب أسماء، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016

53-خيري سمير، أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي المرحلة العمرية 14، 15 سنة، رسالة الماجستير، جامعة قسنطينة، 2001.

54-رشا منذر مرقة، علاقة التنمر المدرسي لدى بعض طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل، رسالة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية. جامعة القدس، فلسطين، 2016.

55-صلحاوي حسناء، اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضرية، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الطور الثالث (ل م د) في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، 2017.

56-وسام خالد عبد الرحمان مقبل، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، رسالة ماجيستر في علم الجريمة من عمادة الدراسات العليا، كلية الأدب، جامعة القدس، فلسطين، 2018.

57-يخلف أحمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة بمعهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2010.

المنشورات الوزارية:

58-المرسوم رقم 71، 188، المؤرخ في 30 جوان 1971 المتضمن انشاء مؤسسات التعليم المتوسط.

59-مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مناهج اللغة الجيل الثاني لتعلم اللغة العربية في الجزائر، 14 فيفري 2017.

60-وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ط1، 2003.

61-وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مديرية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، مارس 2005.

62-وزارة التربية الوطنية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم الثانوي، جانفي 2016.

63-وزارة التربية الوطنية الجزائرية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية. الجزائر، 2008.

مراجع والمصادر باللغة الأجنبية:

64- Ben smaiel citien. La psychiatrie aujoudhui. Opu. Alger. 1994.

65-Olwes. Bullying at school what we know what we can do. 1993.

66-Kristensen.s.m. and smith.p.k. the use of coping strategies by danich children classed as bullies. Victim. Bully l victims. And not involved in reponse to deferent (hypothetical) types of bullying scanatinavian journal of psychology. 2003.

.

الملاحق

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي.

استمارة الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة للتحضير لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان " **دور حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط**" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة عن هذا الاستبيان بمصداقية وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

❖ **أسماء الباحثين:**

- شرقي أيمن
- بن محند سعيد أغيلاس

اشراف الأستاذ: قليل محمد

السنة الدراسية:2021/2020.

استمارة استبيان موجهة للأساتذة:

المحور الأول: يساهم أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في تعامله وعلاقته بتلاميذ في التخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

1- هل لديك معلومات أو مفاهيم حول بظاهرة التنمر؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل سبق أن صادفت ظاهرة التنمر؟

نعم ☐ لا ☐

ما هو شكلها:.....

.....

3-هل لها أثر سلبي على التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ كيف ذلك: .....

4- ما موقفك من التلميذ الذي يتنمر على زملائه؟

ترشده ☐ تعاقبه ☐ تتركه ☐

إجراءات أخرى: .....

.....

5- هل سبق لك أن قدمت نصائح وارشادات لتلاميذ على ضرورة احترام وعدم الإساءة لبعضهم البعض؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- هل يحاول بعض تلاميذك تقليدك في بعض اللمحات الشخصية والأفعال التي يتصفون بها؟

نعم ☐ لا ☐

7- في رأيك كيف يمكن مواجهة ظاهرة التنمر في حصة التربية البدنية والرياضية؟

.....

.....

المحور الثاني: للأنشطة المقترحة لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

8- هل يهتم التلاميذ بالأنشطة المقترحة؟

نعم ☐ لا ☐

9- كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة الأنشطة المقترحة؟

الملل ☐ الارتياح ☐ القلق ☐

10- أي الأنشطة التي يظهر فيها سلوك التنمر؟

الفردية ☐ الجماعية ☐

11-كيف تؤثر الألعاب الشبه الرياضية على التلاميذ الأكثر تعرضا لسلوك التنمر في صف؟

ملل ☐ قلق ☐ ارتياح ☐

12-هل للأنشطة المقترحة دور في ضبط وتقليل سلوك التنمر؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ كيف ذلك: .....

13- هل يتغير سلوك التنمر للتلاميذ نحو السلوك العادي عند التنويع من الأنشطة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

14- في رأيك هل لأنشطة المقترحة تأثير مباشر على سلوك التنمر؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: هناك اهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي خلال اقتراح مختلف التمارين والألعاب خلال مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

15-هل لتلاميذ دافعية للممارسة الرياضة في الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16-هل هناك مشاكل أثناء ممارسة التمارين الرياضية ما بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- ما هي التمارين التي تساعد التلميذ في ضبط انفعالاته إذا ما أخطأ شخص ما في حقه؟

الألعاب الجماعية ☐ الألعاب الفردية ☐ الألعاب الشبه الرياضية ☐

18- هل ترى ان ممارسة الأنشطة المقترحة تساعد على تعليم التلاميذ النظام والانضباط في الكلام واحترام الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل ترى ان ممارسة التمارين الرياضية للحصة تساعد في التقليل من الألفاظ المسيئة ما بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- حسب رأيك هل ترى أن للأنشطة المقترحة دور في التقليل من سلوك التنمر لدى التلاميذ أثناء مراحل الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ كيف ذلك: .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥag - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الرقم:017 /م ع ت ن ب ر/2021.

إلى السيد (ة):مدير التربية لولاية البويرة

الموضوع: تسهيل مهمة.

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

الطالب: **أغيلاس بن محند سعيد** **رقم التسجيل: 161631019276**

والطالب: **شرقي أيمن** **رقم التسجيل: 161635090846**

المستوى: **الثانية ماستر تخصص** النشاط البدني الرياضي المدرسي.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة البويرة-

للقيام بالدراسة الميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية **البويرة** للموسم الجامعي 2020/ 2021.

والذي يندرج ضمن التحضير لنيل شهادة **الماستر** في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم النشاط البدني الرياضي التربوي بالنيابة
أ. علوان رفيق

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة آكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

قائمة المحكمين للاستبيان

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء	ملاحظة
1	توفيق طراد	أستاذ محاضر أ	البويرة		
2	سماعيل أزرقي	أستاذ محاضر ب	البويرة		مقبول
3	حاج أحمد	أستاذ محاضر أ	البويرة		مقبول مع التعديل
4	علواش رفيق	أستاذ محاضر أ	البويرة		مقبول
5	آيت طاهر يرنس	أستاذ محاضر ب	البويرة		مقبول

من اعداد الطالبين:

*شرقي أيمن

*بن محند سعيد أغيلاس

تحت اشراف:

د. قليل محمد

السنة الجامعية: 2021/2020

جامعة آكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

قائمة المحكمين للاستبيان

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء	ملاحظة
1	توفيق طراد	أستاذ محاضر أ	البويرة		
2	سماعيل أزرقي	أستاذ محاضر ب	البويرة		مقبول
3	حاج أحمد	أستاذ محاضر أ	البويرة		مقبول مع التعديل
4	علواش رفيق	أستاذ محاضر أ	البويرة		مقبول
5	آيت طاهر يرنس	أستاذ محاضر ب	البويرة		مقبول

من اعداد الطالبين:

*شرقي أيمن

*بن محند سعيد أغيلاس

تحت اشراف:

د. قليل محمد

السنة الجامعية: 2021/2020

The role of the physical education and sports class in alleviating the phenomenon of bullying among middle school students

Prepared by students:

Chergui Aymen and Ben Mohand Said Aghilas.

Professor supervisor:

Gellile Mohamed

Where the aim of the study was to highlight the effective function played by the physical education and sport class in alleviating the phenomenon of bullying among middle school students.

In the study, we relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for data collection, and we used K2 and percentage as statistical methods for processing information.

We obtained the following results:

_The professor of physical education and sports contributes in his dealings and his relationship with students in alleviating the phenomenon of bullying among middle school students.

_The proposed activities for the physical education and sports class have a role in alleviating the phenomenon of bullying among middle school students.

_That there is interest in the psychological and social aspect by suggesting various exercises and games during the phases of the physical and sport education class to reduce the phenomenon of bullying among middle school students.

Finally, we put forward some recommendations suggestions and future assumption:

_Parents should register their children in sports clubs and encourage them to exercise.

_The need to establish friendships with students and get close to them and solve their problems by the teachers of the class.

_The need for diversification in activities and sports for the physical education and sports class in intermediate stage.

Keywords: physical education and sports class, bullying, middle education stage.